



جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية علوم الاقتصادية وعلوم التجارية و علوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة



الموضوع:

دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة

"دراسة حالة ملبنة ونيس بئر ولد خليفة"

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

إشراف الدكتور:

* د. مقراب سارة

إعداد الطالبة:

❖ زرارة إيمان

❖ لجنة المناقشة

رئيس اللجنة
مقرا
ممتحنا

السنة الجامعية: 2021-2022

شكر وتقدير

أشكر الله رب العالمين الذي خلق وهدى وسدد الخطى فخرج هذا الجسد بعونه وتوفيقه نحمده

حمدا كثيرا في المبتدئ والمنتهى.

وبعد: إنطلاقاً من قوله تعالى: "ومن شكر فإنما يشكر لنفسه" سورة النمل آية 40 فإنني أتقدم

بالشكر الجزيل والعرفان لكل من مد يد العون والمساعدة، وفي مقدمتهم أستاذتي الفاضلة

مقراة سارة والتي تشرفت بإشرافها على هذا البحث، وكانتم لملاحظتها القيمة، وتوجيهاتها

السديدة، وأخلاقها الطيبة ومعاملتها الكريمة، الأثر الكبير في وصول البحث إلى هذه الصورة فلما

عظيم شكري وتقديري وجزاها الله عندي خير الجزاء

الإهداء:

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من أناروا لي ضروب العلم والمعرفة ولم يبخلوا علي بجهد إلى أعز ما

في الوجود أمي وأبي الكريمين فوضهما الله وأطال في عمرها.

وإلى كافة الأقارب صغيره وكبيرهم إلى كل الأصدقاء الذين عرفنهم طيلة مشوار حياتي وإلى

كل من سعتهم ذكرتي ولم تسعهم مذكرتي أهدي هذا العمل.

وفي الأخير أحمد الله الذي وفقنا في هذا العمل ونسأله تبارك وتعالى أن يجعله علما ينتفع به

لوجهه الكريم.

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق الميزة التنافسية، وتم الاعتماد على الاستبيان في الجانب التطبيقي حيث تم توزيع 30 استمارة استبيان على مجموعة من عمال مؤسسة ونيس ولاية عين الدفلى وتم معالجتها إحصائياً ببرنامج SPSS. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تتميز عناصر النظام المعلومات المحاسبية بفعالية.
- هناك علاقة طردية بين نظام المعلومات المحاسبي والميزة التنافسية.
- الكلمات المفتاحية: نظام معلومات محاسبية، الميزة التنافسية.

Abstract:

The study aims to know the role of the accounting information system in acheiving competitive advantage in the economic instilution, and the questionnaire was relied on in the pratical aspects, where 30 questionnaire forms where destributed to a group of workers of the wanis foundation

- Ain al-dafla, and they werestatistically processed using the SPSS programe, and the study found to the following results :
- The elements of the accounting information system are characterized by effectiveness
- There Is a direct relationship between the accounting information system and the competitive advantage

Key words : accounting information system.

رقم الصفحة	المحتوى
-	كلمة الشكر
-	الإهداء
-	الملخص
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الجداول
أ-ج	مقدمة
4	الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية والميزة التنافسية
5	تمهيد
6	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي
7	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي
7	الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي
8	الفرع الثاني: وظائف وأهداف نظام المعلومات المحاسبي
11	المطلب الثاني: عناصر نظام المعلومات المحاسبي
11	الفرع الأول: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي
12	الفرع الثاني: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي
14	المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي للميزة التنافسية
14	المطلب الأول: ماهية الميزة التنافسية
14	الفرع الأول: تعريف الميزة التنافسية
15	الفرع الثاني: أهداف التنافسية
16	المطلب الثاني: عوامل التنافسية وأسبابها

16	الفرع الأول: عوامل التنافسية
16	الفرع الثاني: أسباب التنافسية
17	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
17	المطلب الأول: عرض وقراءة الدراسات السابقة
17	الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
18	الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية
19	المطلب الثاني: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
19	الفرع الأول: أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسات السابقة باللغة العربية والدراسة الحالية
21	الفرع الثاني: أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية والدراسة الحالية
23	خلاصة الفصل الأول
24	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة ونيس - عين الدفلى
25	تمهيد
26	المبحث الأول: البطاقة الفنية لمدينة ونيس
26	المطلب الأول: نشأة وتعريف لمدينة "ونيس"
26	الفرع الأول: نشأة مدينة ونيس
27	الفرع الثاني: التعريف بمدينة ونيس
27	المطلب الثاني: أهمية وأهداف لمدينة ونيس
27	الفرع الأول: أهمية لمدينة ونيس
27	الفرع الثاني: أهداف لمدينة ونيس
28	الفرع الثالث: مهام المدينة
28	المطلب الثالث: إمكانيات لمدينة ونيس
29	الفرع الأول: الإمكانيات المادية

29	الفرع الثاني: الإمكانيات البشرية
34	المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لمؤسسة ونيس
34	الفرع الأول: المسير
34	الفرع الثاني: المساعدة
35	الفرع الثالث: المديرية الإدارية
36	الفرع الرابع: المديرية التقنية
39	المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
39	المطلب الأول: منهجية الدراسة
40	المطلب الثاني: أدوات الدراسة.
41	المبحث الثالث: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.
41	المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية
47	المطلب الثاني: دراسة اتجاهات إجابات أفراد العينة الدراسة.
49	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة وتحليلها.
50	خلاصة الفصل
52	الخاتمة
56	قائمة المراجع
-	الملاحق

قائمة الاشكال والجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
29	تصنيف عمال حسب الجنس	-1
29	تصنيف العمال حسب التعليم	-2
31	تصنيف العمال حسب التخصص	-3
32	تصنيف العمال حسب الاقدمية	-4
33	تصنيف العمال حسب السن	-5
41	معاملات الثبات	-6
41	توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي	-7
42	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	-8
43	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.	-9
44	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.	-10
45	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدورات التكوينية	-11
47	استجابات عينة الدراسة لعبارات نظام المعلومات المحاسبي.	-12
48	استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات متغيرة الميزة التنافسية	-13
49	معامل الارتباط بين متغيري الدراسة.	-14

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
34	الهيكل التنظيمي لمدينة ونيس	-1
39	نموذج الدراسة المقترح	-2
42	توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي	-3
43	توزيع عملية الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	-4
44	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.	-5
45	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	-6
46	توزيع عينة حسب متغير الدورات التكوينية.	-7

مقدمة

مقدمة:

يمر العالم بموجات من التغيرات والتطورات المتسارعة في سنى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ويعود ذلك إلى التقدم الهائل في وسائل الاتصالات وتطور التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات، التي جعلت من العالم قرية واحدة يسهل عبرها اختراق الحدود السياسية والجغرافية للدول، الأمر الذي أدى إلى تبدل قواعد المنافسة وتغيرها، من خلال ما أفرزته التحديات العالمية الجديدة خاصة مع انتشار مفاهيم الخصخصة والعولمة والانفتاح نحو الأسواق العالمية، كل ذلك عزز من أهمية المعلومات التي أصبحت أحد الموارد الأساسية والاستراتيجية التي تعتمد عليها المؤسسات في الحصول على الميزة التنافسية.

وقد أدى تنامي القيمة الاقتصادية للمعلومات وشيوع التقنيات الحديثة لجمعها وتصنيفها ومعالجتها، وحفظها، ونشرها، إلى ضرورة توفير نظم وأساليب للتعامل مع هذه المعلومات، توفيرها بالنوعية المطلوبة التي يحتاجها متخذوا القرار للقيام بكافة الوظائف الإدارية، من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة في كافة مجالات العمل في المؤسسة، وقد جاءت نظم المعلومات المحاسبي كواحد من تلك النظم القادرة على ذلك من خلال ما تقدمه من منافع للمؤسسة من مرونة وسرعة ودقة في كافة وظائف التسويقية والإنتاجية والمالية.... إلخ.

لمعالجة هذا الموضوع سنحاول الإجابة عن الإشكالية الرئيسية المتضمنة في السؤال الجوهرى التالي:

ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق الميزة التنافسية؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما المقصود بنظام المعلومات المحاسبية؟

2- ما المقصود بمفهوم الميزة التنافسية؟

3- ما مدى تطبيق نظام المعلومات المحاسبية بفعالية في المؤسسة محل الدراسة؟

فرضيات البحث:

للإجابة على مختلف الأسئلة السابقة سننطلق في دراستنا من الفرضيات التالية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبى والميزة التنافسية للمؤسسة محل الدراسة.

2- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبي على الميزة التنافسية للمؤسسة محل الدراسة.

مبررات اختيار موضوع البحث:

مبررات شخصية:

- علاقة الموضوع بالتخصص العلمي.
- الاقتران بأهمية الموضوع خاصة مع التحولات الجديدة والتوجهات الحديثة نحو نظام المعلومات والميزة التنافسية وتدعيم فكرة استفادة المؤسسات منها.

مبررات موضوعية:

- أهمية الموضوع بالنسبة للمؤسسات نظرا لما يعرفه محيطها من تحولات وتطورات كبيرة فرض على المؤسسة صعوبة في التأقلم والبقاء في ظل المنافسة.
- محاولة ترشيد وتوجيه ذهنيات مسيري المؤسسات على أهمية المعلومة واستغلالها كمورد استراتيجي يمكن المؤسسات من اكتساب ميزة تنافسية.

أهداف البحث:

تعد أسباب دراسة أي موضوع الوصول إلى أهداف معينة وبصفة عامة تتلخص أهداف الموضوع فيما يلي:

- تسليط الضوء على مدلول نظام المعلومات المحاسبي والميزة التنافسية.
- التعرف على أهم المصطلحات الحديثة المرتبطة بالموضوع.
- التعرف على الطرائق المستخدمة للحصول على المعلومات اللازمة للمؤسسة.

أهمية البحث:

- يعد هذا البحث مساهمة متواضعة وبسيطة وتكملة للبحوث التي أنجزت في المجال.
- كما تكمن أهمية الدراسة في الحاجة المتزايدة لتطبيق وتبني نظام يسهر على الحفاظ على مكانة المؤسسة ويساهم في تنافسيتها في وقت أصبح يعرف منافسة شديدة على جميع الأصعدة على المستويين المحلي والعالمي.

حدود البحث:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الزمنية: تمت الدراسة في الفترة الممتدة 2022/01/12 بداية التريص في ملبنة ونيس الى غاية 2022/01/26.

الحدود المكانية: تم إسقاط الدراسة على إحدى المؤسسات الإنتاجية والمتمثلة في ملبنة ونيس
- منهج البحث:

تم الاعتماد في الجانب النظري على المنهج الوصفي والذي يتمثل مع نوعية وطبيعة موضوع الدراسة، وأما من الجانب التطبيقي اعتمد على المنهج التحليلي وذلك من خلال الاستعانة باستمارة الاستبيان وجمع المعلومات المتعلقة بأراء عمال المؤسسة محل الدراسة.

- تم الاعتماد على نظام SPSS في تحليل معلومات الدراسة.

- صعوبات البحث:

من أهم الصعوبات التي واجهتها خلال إنجاز هذا البحث ما يلي:

- صعوبة إجراء الدراسة الميدانية.

- غياب شبه كلي للدراسات الميدانية التي توضح دور نظام المعلومات بشأن الموضوع بدراسة شق دون آخر حيث تناول بعضها واقع النظام في المؤسسات الجزائرية وبعضها ربط دراستها بالميزة التنافسية.

- هيكل البحث:

تم تقسيم البحث إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي، الفصل الأول جاء بعنوان الإطار النظري

لنظام المعلومات المحاسبي والميزة التنافسية ويتضمن مبحثين المبحث الأول تطرقنا فيه إلى مفاهيم

أساسية حول نظام المعلومات المحاسبي والميزة التنافسية، أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى الدراسات

السابقة، أما الفصل الثاني فهو يخص الجانب الميداني للدراسة والذي تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث

الأول تطرق إلى الطاقة الفنية لملبنة ونيس، أما المبحث الثاني تناول إجراءات الدراسة الميدانية، بينما

المبحث الثالث عنوان تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والميزة
التنافسية

تمهيد:

تواجه المؤسسات الصناعية الجزائرية منافسة شديدة جدا على المستويين المحلي والعالمي، حيث تواجه هذه المؤسسات العديد من التحديات التي تحتم عليها استعمال وسائل وآليات واستراتيجيات عصرية وحديثة لكي تتماشى مع الظواهر المستجدة التي أفرزتها العولمة والانفتاح على الأسواق العالمية، إذ نجد الجزائر تدخل هذه الأيام مرحلة جديدة وصعبة ناتجة عن توقيع اتفاقيات الشراكة العالمية المختلفة أهمها. الإنضمام إلى مؤسسة التجارة العالمية WTO التي ازدادت بعدها حدة المنافسة وما يترتب على ذلك من انفتاح السوق الجزائري على مصراعيه أمام المنتجات الأجنبية ذات الأسماء والعلامات التجارية المعروفة عالميا، والسمعة القوية في جودتها ومستوى أدائها، وأصبح من الضروري على المؤسسات الجزائرية بناء نظام معلومات محاسبية فاعلة وقادرة على تلبية متطلبات واستراتيجياتها التنافسية المختلفة، من خلال ما تقدمه من تكنولوجيا معلومات متقدمة ومسايرة للتطورات البيئية.

وسيتم التطرق من خلال هذا الفصل إلى ما يلي:

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي للميزة التنافسية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أحد النظام الفرعية للمعلومات في المؤسسة الاقتصادية، ويتكون من عدة نظام فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة بهدف توفير المعلومة الماضية والحالية والمستقبلية سواء أن كانت مالية أو غير مالية.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي**الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي**

هناك عدة تعريف لنظام المعلومات المحاسبي نذكر منها: نظام المعلومات المحاسبي هو ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية، خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية¹.

ويلاحظ من التعريف أن نظام المعلومات المحاسبي لا يعتبر بديلا لنظام المعلومات الإداري ولا منفصلا عنه ولكن يعتبر نظام من النظام الفرعية المكونة له داخل المؤسسة الاقتصادية، بل يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي من أهم وأكبر النظم الفرعية، بحيث يتصف نظام المعلومات المحاسبي بالشمول، ويمتد إلى كل أنشطة المؤسسة الاقتصادية ويوفر المعلومات المفيدة للمديرين في كل المستويات الإدارية فغالبا ما يحتاج كل موقع من مواقع اتخاذ القرارات إلى المعلومات المحاسبية سواء في المستويات الدنيا لمعرفة سير العمل اليومي، أو مستوى الإدارة الوسطى لمعرفة مستوى جودة وكفاءة الأداء، أو مستوى العليا لتشكيل الموازنات الرأسمالية التي توضح نتائج القرارات الاستثمارية المختلفة في الأجل الطويل والعائد المتوقع على هذه الاستثمارات ويعرض أيضا: على أنه: "مجموعة من النظم والإجراءات والأجهزة الإلكترونية والأفراد التي تعمل داخل المؤسسة الاقتصادية، بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة، والجهات الأخرى في شأن اتخاذ القرارات.

- كما يعرف على أنه: الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأقسام والأطراف الأخرى، أي أن النظام المحاسبي المالي يعد أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع

¹ أحمد حسين علي حسين، نظام المعلومات المحاسبي، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 1997، ص 47

وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية لإتخاذ القرارات للأطراف الداخلية والخارجية.¹

من خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبي هو أهم فرع من فروع نظام المعلومات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية، يهتم بتجميع وإدخال البيانات المالية، ومعالجتها لغرض تزويد الأطراف المستفيدة من هذا النظام بمعلومات قابلة للاستخدام، وتفيد في اتخاذ القرارات داخل وخارج المؤسسة الاقتصادية

الفرع الثاني: وظائف وأهداف نظم المعلومات المحاسبية

أولاً: وظائف نظم المعلومات المحاسبي

1- تجميع البيانات:

ويتم في هذه المرحلة الحصول على البيانات من أنظمة العمليات وتسجيلها في المستندات والوثائق اللازمة، التحقق من صحة البيانات وكيفية تسجيلها على مستندات والتأكد من شمولية المستندات، يقوم النظام المحاسبي باستلام المستندات الأساسية الناتجة عن نظم المعلومات وعبر مجموعة من الإجراءات يتم التأكد من صحة البيانات والمستندات.

¹ رملي فياض حمزة، نظم المعلومات المحاسبية المحاسبية، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأيادي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص 65.

2- التصنيف:

يتم طبقاً لهذه العملية فصل البيانات الخاصة بنشاط معين إلى أنواع فمثلاً بيانات نشاط المخزون قد تقسم إلى بيانات خاصة باستلام البضاعة وأخرى بإصدار أوامر الشراء وكذلك يتم التصنيف بتجميع البيانات ذات الصلة المشتركة في مجموعة واحدة.

3- الترتيب:

يتم ترتيب البيانات في الملفات وفقاً لأساس معين فقد يتم ترتيب البيانات الخاصة بحسابات العملاء وفقاً لرقم العميل، وقد يتم ترتيب فواتير المشتريات وفقاً لرقم الفاتورة وهكذا.

4- التلخيصات:

ويتم بهذه العملية إضافة مجموعة من البيانات وعرضها في تقرير واحد فمثلاً قد يتم تلخيص عملية الإيداعات في الحسابات الجارية يومياً في تقرير واحد إجمالي بدلاً من عرضها في صورة تفصيلية تشمل كل الإيداعات التي تمت خلال اليوم.

ويكون الغرض من التلخيص عادة هو إعطاء فكرة إجمالية لمستخدمين البيانات عن أنشطة معينة.

5- الحساب:

ويشمل العمليات الحسابية التي تجري كل البيانات مثل: الجمع والطرح والضرب والقسمة وخلافه، فمثلاً احتساب أقساط امتلاك الأصول الثابتة ومخصصات الديون المشكوك الخاصة بالقرارات الإدارية قد تحتاج إلى نماذج رياضية معقدة مثل البرمجة الخطية وأساليب المدخلات والمخرجات وغيرها.

6- المقارنة:

وتتمثل عملية المقارنة بإظهار أوجه التشابه والاختلاف بين البيانات الخاصة بالبضاعة المستلمة في كشف الاستلام وبين البيانات الخاصة بذات البضاعة والموجودة بأمر الشراء حتى يتم التأكد من مطابقتهم¹.

7- التخزين:

وتتم بهذه العمليات حفظ البيانات في ملفات خاصة لاستخدامها في الوقت المناسب مستقبلاً، أو تمهيد الإجراءات بعض العمليات عليها في المستقبل أو تمهيدا لإجراء بعض العمليات عليها في المستقبل، وتختلف طريقة التخزين في النظام اليدوي عنه في النظام الآلي، ففي النظام اليدوي يتم التخزين في ملفات أو دفاتر ورقية، بينما في النظام الآلي تكون أداة التخزين شرائط أسطوانات ممغنطة.

8- الاسترجاع:

وترتبط هذه العملية بعملية التخزين فعند تخزين البيانات لفترة ما يتم استرجاعها وإحضارها في ملفات خاصة لاستخدامها أو إجراء عمليات أخرى والمخرجات تتمثل في التقارير والفواتير المالية والمحاسبية التي ينتجها النظام، وهي بمثابة المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي قد تكون هذه التقارير في صورة قوائم محاسبة لأطراف خارج المشروع أو تقارير وقوائم تستخدم داخل المشروع بغرض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

ثانياً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

تبين لنا مما سبق أن نظام المعلومات المحاسبية عبارة عن شبكة اتصال رسمية للمشروع، ومنه فإن مهامه الرئيسية هي إنتاج البيانات وتقييمها لمنفذي المشروع لكي تساعدهم في تقديم مهامهم، وبذلك فإن نظام المعلومات المحاسبي يجب أن يتم إعداده بصورة تمكنه من إنتاج البيانات التي تساعد ربط أهداف المشروع سواء كانت أهدافه رئيسية أو ثانوية، ولكي تتحقق فعاليته أو فعالية هذا النظام يجب أن يرتبط بالأهداف التالية:²

¹ محمد الفيومي، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية، الدرا الجامعية الاسكندرية، 1990، ص 10

² رملي فياض حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 67.

1- إعداد التقارير:

نتائج التقارير المطلوبة: تعتبر التقارير بأنواعها المختلفة من النتائج النهائية لنظام المحاسبة، حيث أنه عند إعداد النظام المحاسبي يجب على مصمم النظام التعرف على التقارير المطلوبة في النظام ونوعيتها وتفعيلها للبيانات الواردة بها ومدى كفاية التفاصيل للوفاء باحتياجات الإدارة من بيانات لتحقيق أهداف المشروع وتنقسم هذه التقارير إلى:

- تقارير مالية.

- تقارير بيانية واحصائية.

- تقارير التشغيل اليومي والأسبوعي.

الدقة في إعداد التقارير: ترتبط كفاءة النظام المحاسبي بوجود التقارير التي ينتجها المشروع ومعيار الجودة في هذه التقارير هو دقة البيانات تعتبر هدفا يسعى النظام المحاسبي لتحقيقه

- **توقيت تقديم هذه التقارير:** يعتبر توقيت وصول البيانات أمرا هاما لإدارة المشروع، وإذا اعتبرنا الدقة من الأهداف الجوهرية للنظام المحاسبي فإن السرعة في تقديم البيانات أمر ملزم لدقة البيانات في آن واحد بل أن البعض يرى أن البيانات عن التكلفة في الوقت المناسب يساعد إدارة المشروع في اتخاذ قرار التسعر ويمكن عقد صفقات دون خشية الوقوع في المخاطر أو توافق البيانات في الهيكل المالي للمشروع، واتخاذ القرار في الوقت المناسب.

2- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام المحاسبي وأهدافه:

يعتبر تحقيق التوازن بين تكلفة النظام المحاسبي المترتبة على تنفيذه والأهداف المرجوة منه أمرا هاما بحيث يجب أن يولي مصمم النظام العناية اللازمة له يعني ذلك أن دراسة وقياس التكاليف المترتبة على تطبيق النظام ومقارنتها بالأهداف وقدرة المشروع على استيعابها، وتعتبر من العوامل التي قد يترتب عنه النظر في النظام المحاسبي، وتتم دراسة عنصر التكلفة من حيث يتم تقييم آثار المترتبة عن إدخال النظام والحصول على البيانات والتقارير الدقيقة والسريعة وفعالية هذه البيانات والتقارير في رفع عائد المشروع من حيث استغلال الأموال¹.

¹ محمد الفيومي، مرجع سابق، ص 68.

3- توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام المحاسبي

تمثل الرقابة الداخلية مجموعة النظم الموضوعة للرقابة داخل المشروع سواء لرقابة الجوانب المالية أو غيرها التي توضع في سبيل سير العمل في المشروع وكذلك لحماية كافة ممتلكات المشروع والدقة في البيانات المحاسبية وكفاءة التشغيل داخل منشأة، حيث أن النظام المحاسبي بصفة عامة يهدف إلى إنتاج البيانات الدقيقة والواضحة، وكذلك حماية أموال المشروع والرقابة عليها لذلك فغن توفر أساليب الرقابة الداخلية وشروطها يعتبر هدفا هاما من أهداف النظام المحاسبي، لذلك يجب على الإدارة أن توجه النظر إلى نقاط القوة ونقاط الضعف في الرقابة الداخلية وأن تقدم الحلول المقترحة لمعالجة ذلك وبعمله هذا يحقق النظام المحاسبي النظام الملائم لتشغيله، وذلك من الأهداف العامة للنظام المحاسبي، كذلك تحقيق الحماية لأصول المؤسسة.

المطلب الثاني: عناصر نظام المعلومات المحاسبي

الفرع الأول: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

1- القوائم المحاسبية

- قائمة المركز المالي (الميزانية): هي مجموعة من الإجراءات والوثائق والمستندات، الموجهة لمسايرة نشاط المؤسسة، وهي تسري على تقويم النشاط العام للمؤسسة على امتداد السنة المالية¹.
- وهي نظام إعلامي يزود الجميع بما يحتاجه من بيانات، فهي تسجيل العمليات المحاسبية وتقدم النتائج حسب شروط معينة متعارف عليها عموما.
- قائمة الدخل: وهي عبارة عن تقرير يبين نتيجة الأعمال ويتضمن عناصر الإيرادات وعناصر المصروفات حيث تفاضلها يحدد الربح أو الخسارة عن فترة محاسبية معينة.
- وتمثل الإيرادات تدفقات داخلية نتيجة بيع السلع والخدمات بينما تمثل المصروفات الموارد المستخدمة أو المدفوعة من قبل المنشأة بهدف الحصول على الإيرادات.
- قائمة حقوق الملكية: وهي توضح التغيرات التي تطرأ على حقوق الملكية خلال فترة محاسبية محددة، عند بدء المشروع الفردي تتألف حقوق الملكية فقط من رأس المال خلال حياة المشروع، وينخفض بأي

¹ خليل الدليمي وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، دار الناقة، 2011، ص 28-29

نقص قد يطرأ عليه¹ وتزداد حقوق الملكية بالأرباح وتنقص بالخسائر المتحققة نتيجة النشاط الاقتصادي خلال الفترة المحاسبية، وأيضاً تنقص بالمستويات الشخصية التي يقوم بها صاحب المشروع على شكل نقدية أو بضاعة.

قائمة التدفقات النقدية: نظراً للقصور في القوائم المالية السابقة الذكر في عرض الملخص التفصيلي لكل من التدفقات النقدية المالية (FASB) (المعيار 95) بقائمة مالية جديدة وهي قائمة التدفقات النقدية، وكذلك فعلت اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية التي أصدرت المعيار المحاسبي الدولي السابع من العام 1992 والتي عنوان باسم قائمة التدفقات النقدية.

2- التقارير المحاسبية:

تعد التقارير المحاسبية الأكثر استخداماً لتقديم مخرجات نظم المعلومات المحاسبية إلى المستخدمين المختلفين داخل المنظمة وخارجها، لذلك تتعلق فعالية نظام المعلومات بجودة التقارير وملاءمتها للمستخدم وتعد التقارير إحدى أهم مقاطع الاتصال بين نظام المعلومات والمستخدمين لهذا النظام، حيث أن نظام المعلومات يقوم على تحويل البيانات إلى معلومات وعملية إعداد التقارير هي توزيع لهذه المعلومات على المستخدمين.

الفرع الثاني: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي:

1- المستندات:

تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في المجموعة المستندية، والتي تمثل المصدر الأساسي لكافة البيانات المحاسبية التي تتولد عن العمليات المالية التي قامت بها المؤسسة، والمستندات تعبر عن وثائق مكتوبة تستخدم لتأييد العمليات المالية، وتختلف المجموعة المستندية من مؤسسة لأخرى حسب حجم وطبيعة نشاط المؤسسة ويمكن تصنيف المستندات إلى:

أ- **مستندات داخلية:** وهي تلك المستندات التي يرجع منشأها إلى المؤسسة أي أن المؤسسة هي التي تصدر هذا المستند مثل فاتورة المبيعات، إذن صرف النقدية، إذن قبض النقدية، مستند قيد اليومية، كشف رواتب الموظفين إلخ.

¹ لزم محمد سامي، "التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي دراسة حالة"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص 54

ب- مستندات خارجية: وهي تلك المستندات التي يتم إصدارها من خارج المؤسسة مثل فاتورة المشتريات، كشف الحساب الذي يعبر عن رصيد حساب المؤسسة في البنك، الأوراق التجارية الصادرة عن العملاء سداد لمديوناتهم للمؤسسة إلخ.

وتلعب المستندات دورا مهما في النظام المحاسبي للأسباب التالية:¹

- تشكل الأساس لتحديد تدفق البيانات داخل الوحدة الاقتصادية عن طريق تحديد نشوء هذه المستندات وانتقالها.

تستخدم كوسيلة لإثبات العمليات وتسجيلها في السجلات تستخدم بعض المستندات كأساس في إعداد مستندات أخرى كإعداد فاتورة البيع يتم على أساس أمر البيع وعند تصميم مدخلات نظام المعلومات لا بد من مراعاة المعايير اللازمة التي تحدد صفات تلك المدخلات ومنها.

- الإكتمال: يجب إدخال جميع البيانات اللازمة بصورة مكتملة وبدون أي نقص.

- الملائمة: إن البيانات المدخلة ينبغي أن تكون ملائمة للغرض الذي أدخلت من أجله وتكون ملائمة كذلك لعملية صنع القرار وإلا فإنها تكون عبئا على النظام.

- ضمان الأمن: تدخل البيانات من قبل أشخاص مفوضين بذلك ضمانا لأمن نظام المعلومات.

- الدقة: يجب توشي الدقة عند إدخال البيانات في النظام ومن دون أي خطأ لما ذلك من أهمية لاحظة تؤثر على مخرجات النظام وخصوصا التقارير المالية.

- الوقت: يتمثل إدخال البيانات في النظام بالوقت المناسب من دون أي خطأ خلال هذا الوقت².

¹ لزمر محمد سامي، مرجع سابق، ص 56

² -مصطفى محمود، إدارة الموارد البشرية، مدخل تحقيق الميزة التنافسية، الطبعة الثالثة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2004، ص 65.

المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي للميزة التنافسية:

يعتبر الميزة التنافسية ثرة حقيقية في عالم الإدارة على مستوى الأكاديمي والعلمي فأكاديميا لم يعد ينظر لميزة التنافسية مفهوم داخلي أو مواجهة وقتية ولكن أصبح ينظر لميزة التنافسية عملية ديناميكية ومستمرة تستهدف تحقيق التفوق والتميز المستمر لمؤسسة على المنافسين والموردين والعملاء وغيرهم.

المطلب الأول: ماهية الميزة التنافسية

الفرع الأول: تعريف التنافسية

يعرفها بورتر على أنها تنشأ أساس من القيمة التي تستطيع مؤسسة ما أن تخلقها لعملائها بحيث يمكن أن تأخذ شكل أسعار أقل بالنسبة أسعار المنافسين يمتنع متساوية، أو بتقديم منافع منفردة في منتج تعوض بشكل واسع الزيادة السعرية المفروضة، وهي "قدرة المؤسسة على خلق قيمة أفضل لعملائها وأرباح مجزية لنفسها، فتمايز يرقى المزايا المعروفة والتكلفة والمزايا الموضوعية تصنيف مكانة المؤسسة في هذا الصناعة وبأنها مؤسسة رائدة في أي من التكلفة والمزايا الموضوعية تصنيف مكانة المؤسسة في هذا الصناعة وبأنها مؤسسة رائدة في أي من التكلفة والتميز، وأن الميزة التنافسية تقع في قلب الجدارة التنافسية لمؤسسة في السوق، وأن الميزة التنافسية تعني تكلفة منخفضة التمايز أو التركيز الاستراتيجي¹. في حين يعرفها فليب كوتلر "على أنها القدرة على أداء الأعمال بأسلوب معين أو مجموعة من الأساليب التي تجعل الأخرى عاجزة على مجاراتها في الأمد القريب أو في المستقبل"² وهي ما تختص المؤسسة دون غيرها، وبما يعطي قيمة مضافة إلى العملاء بشكل يزيد أو يختلف عما يقدمه المنافسون أو تقديم نفس المنافع بسعر أقل³.

ومن خلال التعاريف المقدمة يمكن القول بأن الميزة التنافسية تعبير عن مهارات، مجال لتفوق والتميز من الناحية التقنية، الإدارية، التسويقية والاستراتيجية... إلخ، تترجم في شكل خدمات ومنتجات تقدم للعملاء مستويات إشباع أفضل مما يقدمه المنافسون باتباع استراتيجية معينة، ما أنها تتحقق عن طريق التخفيض

¹ جمال الدين محمد مرسي وآخرون، التفكير الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية، منهج تطبيقي، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002، ص 174

² أحمد الخطيب، خالد زيغال، إدارة المعرفة ونظن المعلومات، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 93.

³ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنائي، أساسيات النظم لمعلومات المحاسبية الطبعة الأولى دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 56.

في التكاليف والتميز في الخدمات المقدمة والقدرة على التكاليف السريع مع تطورات المحيط بما فيها حاجات ورغبات العملاء.

الفرع الثاني: أهداف الميزة التنافسية.

أصبح الاقتصاد التنافسي قائماً على مجموعة أسس مميزة تؤهل المؤسسات الحائزة عليها انطلاقاً إلى مستقبل واحد وتمكنها من تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها ما يلي:

- **كثافة الربح والسعي لتحقيقه:** فالربح هدف رئيسي من أهداف المؤسسات ذات المزايا التنافسية وهو هدف يرتبط بدافع التملك والحياسة لكافة أشكال الأصول، ويتم ذلك من خلال خطة مبرمجة زمنياً من أجل:

- **زيادة العائد:** أسهم الملكية، سندات التمويل، صكوك الاستثمار.
- **زيادة المردود:** القيمة المضافة، هامش الربح، فارق سعر البيع.
- **زيادة الدخل:** الأجور، المرتبات، المكافآت.

من خلال هذه الزيادات تتمكن المؤسسة من رفع احتياطاتها ومن ثم تدعيم الاستثمار والتوسع في نشاطها مما يؤدي إلى زيادة أرباحها وتحقيقها الموقع المميز في السوق¹.
انفتحت أمامهم فرص الاختيار والمفاضلة بين بدائل متعددة اشباع بأقل تكلفة ومن ثم تصبح التنافسية هي الوسيلة الوحيدة لتعامل في السوق من خلال العمل على اكتساب وتنمية القدرات التنافسية².

¹ سمية حرنان، **ترشيد التكاليف لتحقيق تنافسية المؤسسة الخدمية**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسات العلوم الاقتصادية 2008-2009 ص 32، جامعة محمد خيضر بسكرة: 2006-2007 ص 336
² أحلام عباس، **أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية**، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2013، ص 07.

المطلب الثاني: عوامل التنافسية وأسبابها.

الفرع الأول: عوامل التنافسية.

هناك ثلاث عوامل أساسية تحدد درجة المنافسة وهي:

- عدد المؤسسات التي تتحكم في العروض من منتج معين، فكلما زاد عدد المؤسسات، كلما ازدادت شدة المنافسة بينهما والعكس صحيح.
- سهولة أو صعوبة دخول بعض المؤسسات إلى السوق، فكلما كان من السهل دخول بعض المؤسسات الجديدة إنتاج وتسويق منتج معين، ما زادت شدة المنافسة والعكس صحيح.
- العفة بين حجم المنتجات التي يطبقها الأفراد في السوق والتي تستطيع المؤسسات تقديمها وعرضها من هذا المنتجات، فكلما زادت العروض من المنتجات عن المطلوب منها كلما زادت شدة المنافسة والعكس صحيح.

الفرع الثاني: أسباب التنافسية.

لتنافسية أسباب كثيرة نوجزها فيما يلي:

- ضخامة وتعدد الفرص في السوق العالمي بعد غن انفتحت الأسواق أمام تحرير التجارة الدولية نتيجة اتفاقيات الجهات ومنظمة التجارة العالمية ووفرة المعلومات عن الأسواق العالمية والسهولة النسبية في متابعة التغيرات نتيجة تقنيات المعلومات والاتصالات، وتطور أساليب بحوث السوق وتقنيات القياس المرجعي والشفافية النسبية التي تتعامل بها المؤسسات الحديثة في المعلومات المتصلة بالسوق وغيرها من المعلومات الدالة على مركزها التنافسية.
- سهولة الاتصالات وتبادل المعلومات بين المؤسسات المختلفة، وفيما بين وحدات وفروع المؤسسة الواحدة بفضل شبكة الأنترنت وغيرها من آليات الاتصالات الحديثة وتطبيقات المعلوماتية المتجددة.
- تدفق نتائج البحوث والتطورات التقنية، وتشارع عمليات الإبداع والابتكار بفضل الاستثمارات الضخمة في عمليات البحث والتطوير، ونتيجة لتحالفات بين المؤسسات الكبرى في هذا المجال.
- الطاقات الانتاجية، وارتفاع مستويات الجودة، والسهولة النسبية في دخول منافسين جدد في الصناعات الثقيلة في الأسواق، تحول السوق إلى سوق مشتريين تتركز القوة الحقيقية فيه لعلماء الدين.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

تعد الدراسات السابقة من أهم ما يلجأ إليها الباحثين وذلك لمعرفة ما هي الدراسات والنتائج التي توصل إليها الباحثين وكذا مقارنة نتائج هذه الدراسة ومعرفة كل بيئة التي تمت فيها الدراسة من خلال هذا الموضوع ومن هنا سنتطرق في هذا المبحث إلى عدة دراسات التي تمحورت حول موضوع دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية.

المطلب الأول: عرض وقراءة الدراسات السابقة.

الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.

الدراسة الأولى: أحلام عباس (2013).

عالجت هذه الدراسة أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية وهذا من خلال قياس تأثير خصائص الأساسية والثانوية للمعلومة المحاسبية ومكوناتها، والتي كانت تهدف إلى إظهار مدى التزام المؤسسات بتوفير الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية في تقريرها المالية وإبراز أهميتها ودورها الفعال في تقاريرها المالية، ولتحقيق هذه الدراسة تم تصميم استبيان موجه للمسيرين ومدققين الحسابات حيث تم استخدام برنامج SPSS ومن أهم النتائج المتوصل إليها تمثل في: لا يوجد حرص من قبل المؤسسات على توفير الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة المالية وأن خاصية الإفادة والقابلية للفهم والملائمة والثبات والموثوقية وقابلية المقارنة لديهم دور فعال للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية¹.

الدراسة الثانية: ناصر محمد علي المجهلي.

تمحورت الدراسة حول خصائص المعلومات المحاسبية وأثره في اتخاذ القرارات والتي حاولت الإجابة على الإشكالية التالية: ما هي الخصائص التي يجب توفرها في المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرار؟ وهل توجد علاقة بينهما؟ حيث كانت أهمية هذه الدراسة حول دور المعلومات المحاسبية في تلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية في عملية اتخاذ القرارات ومحاولة قياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بالتقارير المالية وأثرها على القرارات الجمهورية الشعبية.

¹ ناصر محمد علي المجهري، خصائص المعلومات المحاسبية، وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، محاسبة ومالية، 2009، ص50.

ولخصت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج منها أن جودة المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل البيئية وأن نظم المعلومات المحاسبية له دور بارز الأهمية التأثير على طريقة معالجة وعرض المعلومات في التقارير المالية كما أشارت أيضا الدراسة أن التقارير المالية التي تصدرها المؤسسات التجارية في اليمن تتضمن معلومات قابلة للمقارنة سواء على نتائج السنوات الماضية أو مع نتائج المؤسسات المماثلة وأن قابلية المحاسبية للمقارنة تؤدي إلى كفاءة وفعالية في اتخاذ القرارات¹.

الدراسة الثالثة: حمقاني بدر الزمان.

عالجت هذه الدراسة اشكالية مدى قدرة النظام المحاسبي المالي على تقديم معلومات مالية عالية الجودة في ظل البيئة المحاسبية الجزائرية، وذلك من خلال توفير اجراءات المحققة للخصائص النوعية لهذه المعلومات، حيث اعتمدت الدراسة على استبيان، حيث تم توزيعه على أكاديميين ومهنيين من أجل أخذ رأيهم حول مدى كفاءة وملائمة الإطار النظري المحاسبي المالي لإنتاج المعلومة المالية عالية الجودة، كما اعتمدت أيضا على دراسة حالة التي اشتملت شركات البترولية، وذلك من خلال تقييم معلومات محاسبية ومدى التزامها بقواعد نظام محاسبي ما من حيث توصلت إلى:

- إجماع رأي كل من الأكاديميين والمهنيين في الحقل المحاسبي على ملائمة إطار النظري للنظام المحاسبي المالي لانتاج معلومات مالية عالية الجودة.

تباين وعدم قدرة نظام المحاسبين المالي للشركات البترولية على التزام بقواعد نظام المحاسبين المالي، وقدرته على توفير اجراءات محققة للخصائص النوعية².

الفرع الثاني: الدراسات السابقة الاجنبية

- الدراسة الأولى: (Micheal, A, 1998).

لقد كانت الدراسة معنونة بتصميم نظام المعلومات استراتيجية لمساعدة فريق الإدارة والمديرين التنفيذيين في عمل برنامج يركز على تفعيل القرارات الخدمية" إذ أوضحت الدراسة بأن كثيرا من المدراء التنفيذيين لا يوجد لديهم معلومات كافية عن العملاء والسوق تمكنهم من اتخاذ القرارات التي تساعدهم في

¹ ليناصر محمد علي المجيلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، مرجع سبق ذكره، ص 51.

² بدر الزماني حمقاني، فعالية النظام المحاسبين المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، جامعة ورقلة، 2012.

تحسين الخدمات المقدمة لهؤلاء العملاء، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم القرارات التي تساعدهم في تحسين الخدمات المقدمة لهؤلاء العملاء، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم القرارات التي يتم صنعها بواسطة فريق العمليات الرئيسية أو المركزية في الشركة تحتاج إلى العديد من المعلومات الاستراتيجي يمكن للمنظمة من تطوير منتجاتها، وإن التطبيق الناجح للنظام يمكن أن يكون معياراً شاملاً للتطوير الكلي في المنظمة.

- الدراسة الثانية: (Morris, 1998).

كانت الدراسة معنونة بـ "تصميم نظام المعلومات الاستراتيجي ومستوى الاضطراب البيئي وجودة القرارات الاستراتيجية" إذ أوضحت الدراسة أنه كلما كن نظام المعلومات الاستراتيجي المصمم يتلاءم مع بيئة المنظمة، كلما أدى ذلك إلى الحصول على قرارات استراتيجية ذات جودة عالية.

- الدراسة الثالثة: (grien,N, 1999).

الدراسة معنونة بـ "العلاقة بين صعوبة المتغيرات المؤثرة على القرارات الاستراتيجية وصعوبة صياغة القرارات الاستراتيجية"، حيث أوضحت الدراسة مدى زيادة المتغيرات المتعلقة بالقرارات الاستراتيجية، والغموض في تحديد أوزان نسبية لهذه المتغيرات، مما يوجد صعوبات كبيرة عند صياغة القرارات الاستراتيجية، وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات الاستراتيجية يمكنها المساهمة في إعطاء أوزان نسبية لهذه المتغيرات، مما يسهل على المديرين اتخاذ قرارات استراتيجية تقل فيها مخاطر التأثير السلبي لهذه المتغيرات.

المطلب الثاني: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة باللغة العربية والدراسة الحالية.

1-دراسة أحلام عباس (2013).

تتشابه الدراستين في تحسين جودة المعلومة المالية في القوائم المالية من خلال توفير الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية وإبراز مدى أهميتها لدى مستخدمين المعلومة المالية، واستخدام نفس المنهج الوصفي التحليلي حيث يكمن الاختلاف أن الدراسة مدى تأثير الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية، وكذلك الحدود الزمانية والمكانية حيث تم توزيع الاستبيان على المسيرين الماليين ومدققين الحسابات خلال سنة 2013.

وتختلف دراستنا في أنها تهدف إلى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية، حيث تم التركيز على دور نظام المعلومات المحاسبين في تحقيق الميزة التنافسية حيث تم توزيع استبيان على مسيرين تابعين للقطاع الخاص لسنة 2022.

2- دراسة ناصر محمد علي المجهلي.

تتشابه الدراستين في نظام المعلومات المحاسبية له دور مهم في جودة المعلومة المالية، حيث يكمن الاختلاف أن الدراسة تطرقت إلى الخصائص التي يجب توفرها في المعلومة المحاسبية وملائمة لاتخاذ القرار، حيث تمت الدراسة على مجموعة مؤسسات هال أنعم الصعيد بالجمهورية اليمنية، ومعرفة العلاقة بينهما وذلك بتطبيق دراسة ميدانية.

وتختلف دراستنا في أنها تهدف إلى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق الميزة التنافسية في البيئة المحاسبية الجزائرية حيث اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي تم توزيع الاستبيان على مجموعة من المسيرين لمؤسسة انتاجية تابعه للقطاع الخاص، واختلفت أيضا في مكان عينة الدراسة والتي تمت في واقع المحاسبة الجزائرية لسنة 2022.

3- دراسة حمقاني بدر الزمان:

تتشابه الدراستين في الهدف والمضمون وذلك من خلال تطبيق قواعد نظام المحاسبين المالي ومدى توفر اجراءات خصائص النوعية للمعلومة المحاسبية، كما تتشابه أيضا في تطبيقها في واقع البيئة المحاسبية الجزائرية حيث يمكن الاختلاف في أن هذه الدراسة تهدف إلى مدى قدرة نظام المحاسبين المالي على تقديم معلومات مالية عالية الجودة والتي اعتمدت على توزيع استبيان ودراسة حالة خلال سنة 2012.

وتختلف دراستنا في كونها تهدف إلى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبين في تحقيق الميزة التنافسية في البيئة المحاسبية الجزائرية حيث تم توزيع استبيان على مسيرين مؤسسة انتاجية خاصة سنة 2022.

الفرع الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية والدراسة الحالية.

بالنظر إلى الدراسات الأجنبية المذكورة أعلاه، فإن ما يمكن استقراءه منها هو ما يلي:

- أنها أشارت في الغالب إلى حتمية تطوير نظم المعلومات التقليدية في منظمات الأعمال من أجل اتخاذ قرارات تحقق لها ميزة تنافسية.
- أهمية تطوير نظم المعلومات التقليدية يأتي كنتيجة حتمية للتطورات البيئية المعاصرة، والتي فرضت على منظمات الأعمال آليات عمل حديثة.
- مدى التكامل بين فعالية نظم المعلومات الاستراتيجية وتكنولوجيا المعلومات.
- صعوبة اتخاذ القرارات الاستراتيجية وخصوصا في ظل البيئة وتغيراتها المعاصرة.
- ضرورة أن يصبح هذا النظام متوفر على قاعدة بيانات دائمة التحديث.

- كما أثبتت الدراسات أن تطبيق نظام المعلومات الاستراتيجي يساهم في تخفيض التكاليف، وزيادة الأرباح.
- يسمح هذا النظام للمنظمة بمراقبة وتعقب منافسيها بما يسمح باتخاذ قرارات تأخذ في اعتبارها المنافسين.
- إلا أنه مما سبق وبالرغم من تعدد الدراسات السابقة إلا أن أياً منها لم تضبط أو لم تتطرق إلى العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين نظام المعلومات المحاسبي والميزة التنافسية من التأثير والتفيل وهذا ما يظهر أهمية البحث الحالي وأهدافه.

خلاصة:

على ضوء ما ورد في هذا الفصل يتبين أن نظام المعلومات المحاسبي هو من أحد أنظمة المعلومات الإدارية ويقوم بتخزين المعلومات المحاسبية ويكون ذلك بعد معالجة البيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من البيئة الداخلية والخارجية، ونظرا للدور الحيوي الذي يلعبه كان لزاما على المؤسسة بناء هذا النظام الفعال لمساعدتها في تلبية متطلباتها ومواجهة التحديات الكبيرة التي يشهدها العالم خاصة التحولات التكنولوجية منها ومواكبة هذه التغيرات المتسارعة في هذه البيئة المعقدة التي تعرف منافسة شديدة، ومن أجل المحافظة على بقاء المؤسسة واستمرارها.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لمؤسسة ونيس-عين الدفلى

تمهيد:

بعد نظرنا للجانب النظري وتناولنا فيه الخلفية النظرية للدراسة والدراسات السابقة سنحاول في هذا الفصل اسقاط الجانب النظري على مسيري مؤسسة انتاجية تابعة للقطاع الخاص وهذا من أجل معرفة دور نظام المعلومات المحاسبين في تحقيق الميزة التنافسية في البيئة المحاسبية الجزائرية.

ولتحقيق هذه الدراسة تم تصميم استبيان يحتوي على محاور حيث يحتوي هذا الفصل على مبحثين:

المبحث الأول: البطاقة الفنية لملمبة ونيس

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة المنهجية

المبحث الثالث: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول: البطاقة الفنية لملمبة "ونيس"

سنقوم في هذا المبحث بدراسة أهم الجوانب بالملمبة بدءا بتقديم عام وشامل للملمبة وهذا من خلال أربعة مطالب تضم نشأة وتعريف الملمبة، وأهميتها وأهدافها، وإمكانياتها المادية والبشرية، وفي الأخير سوف نتطرق إلى محتوى الهيكل التنظيمي للملمبة.

المطلب الأول: نشأة وتعريف لملمبة "ونيس".

الفرع الأول: نشأة لملمبة "ونيس".

لقد تم التخطيط للمشروع وهو إنشاء لملمبة "ونيس" في 09 فيفري 1999، وذلك بعد ملاحظة كل من السيد مالك الملمبة "مراد بوزكريني" ومربي أبقار في المنطقة أن كمية الحليب كانت قليلة وكان عليهم البحث عن وسيلة تجارية للقضاء على هذا النقص في مادة الحليب أو الحد منه إذ يعتبر الحليب مادة أولية بالنسبة للسكان، فاتفق الطرفان على إنشاء لملمبة "ونيس"، وتعود تسمية هذه الملمبة إلى الابن الأصغر لمالك الملمبة.

إن بداية العمل كانت في جوان 2002، وهذا بإمضاء عقد تسليم المفاتيح مع الشركة الفرنسية (ALPES INDUSTRIES SERVICES) والتي قامت بتجهيز المصنع بالآلات والتجهيزات الخاصة بعملية الإنتاج وكذا تركيبها بالمصنع.

قد قدرت تكلفة المشروع ب 164.661.000.00 (دج) ممولة من طرف الوكالة الفرنسية للتنمية بضمان من القرض الشعبي الجزائري، ويعتبر أول مشروع تم تمويله من طرف الوكالة في الجزائر.

كما تكسب الملمبة مساحة شاسعة تقدر ب: 10600م²، إضافة إلى وجود عدد من مربي الأبقار الحلوب في نفس المنطقة الفلاحية مما يساعد في إمداد الملمبة بحليب الأبقار، تقدر القدرة الإنتاجية للملمبة يوميا ب: 120.000 لترا.

كانت بداية هذا المشروع في الانتاج يوم 18 جون 2002، بحيث بدأ الملمبة بثلاثة (3) منتجات وهي: حليب البقر، والحليب المبستر المدعم من طرف الدولة، واللبن، وكلها كانت منتجات في أكياس البلاستيك، وبعدها بمدة أضيف منتج آخر وهو الرايب، وبعدها بإنتاج الياغورت المعطر، إلى أن وصلت القائمة في الوقت الحالي إلى 34 منتج وهي في تزايد مع تواجد منتجين قيد الدراسة.

الفرع الثاني: التعريف بملبنة "ونيس"

ملبنة "ونيس" هي شركة ذات مسؤولية محدودة ذات عضو واحد (ش ذ م م) (EURL)، لصاحبها السيد "مراد بوزكريني"، ويقدر رأس مال الشركة ب: 30.000.000.00 (دج)
تقع ملبنة "ونيس" في المنطقة الفلاحية ولاد سليمان ببلدية بئر ولد خليفة في ولاية عين الدفلى، بحيث تبعد عن بلدية خميس مليانة بحوالي 04 كم يعتبر موقعها الجغرافي استراتيجي هام وذلك لتواجدها بالقرب من الطريق الوطني رقم (14)، وهذا ما يسهل عملية نقل المواد الأولية وتسويق منتجاتها.
وكانت تحمل الملبنة شعار "اكتشف الذوق الجديد" إلا أنه تم تغييره إلى "جود الطبيعة".

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الملبنة.

الفرع الأول: أهمية الملبنة

تكمن أهمية الملبنة فيما يلي:

- تلبية حاجات وتوفير رغبات المستهلكين من الحليب ومشتقاته.
- المساهمة في تمويل ميزانية الولاية من خلال دفع الضرائب.
- تشغيل اليد العاملة والتقليل من البطالة.

الفرع الثاني: أهداف الملبنة.

تشمل أهداف الملبنة ما يلي:

- تغطية العجز الموجود في السوق لمنتج الحليب ومشتقاته.
- تلبية رغبات المستهلكين.
- الزيادة في مبيعات الملبنة، وذلك لتحقيق أكبر ربح ممكن.
- كسب أكبر حصة سوقية بين المنافسين لها.
- تقديم أصناف جديدة من المنتجات وبنكهات مختلفة.
- تدعيم المبيعات والتعريف بالملبنة عن طريق المعارض والصالونات.
- تغطية كافة ولايات والوطن بمنتجاتها وحتى التصدير إلى خارج الوطن.

الفرع الثالث: مهام الملبنة.

تتمثل مهام الملبنة في:

- التحديد، بحيث يعتبر العنصر من أبرز السياسات المتبعة لدى الملبنة.

- توسيع التشكيلة السلعية مستغلة بذلك التكنولوجيا متمثلة في استعمال لوسائل متطورة.
- التسيير ومحاولة تطوير قطاعاتها المختلفة من تخزين وتوزيع وصيانة، وضمان عملية التموين بالمواد الأولية.

- العمل على تلبية حاجات ورغبات القطاعات السوقية المستهدفة.
- مواجهة المنافسة وذلك بالاعتماد على خطط واستراتيجيات تسويقية تمكنها من ذلك.

المطلب الثالث: امكانيات ملبنة "ونيس":

تحتوي ملبنة "ونيس" على امكانيات ومؤهلات التي تمكنها من تحقيق أهدافها المسطرة.

الفرع الأول: الامكانيات المادية:

تقدر المساحة الاجمالية لملبنة "ونيس" ب 10600 م² بحيث يقدر الجزء الشجر منها ب: 2380 م² ومساحة أخرى تقدر ب: 8220 م² غير شاغرة.

تضم الملبنة حوالي 560 بقرة حلوب منها 321 منتجة منحدره من سلالات الهوليستاينومومبيليارونورموند.

ومن أهم هياكل الملبنة نجد ما يلي:

- بئرين مجهزين لجلب المياه للملبنة.
- محطة لتصفية المياه الملوثة.
- مولد كهربائي.
- محطة لنزع الأملاح من المياه.
- ورشات اللبن وورشات الياغورت.
- عتاد التعبئة.
- عتاد التطهير الكيميائي.
- عتاد تجميد المياه.
- مخبر خاص بالتحاليل الكيميائية.
- ورشة النظافة يتم بواسطتها نقل النفايات.
- اسطبل خاص بالبقرة الحلوب والتي يبلغ عددها.
- عتاد لحبر البقر.

- مكاتب الإدارة مجهزة بكامل التجهيزات والمعدات.

الفرع الثاني: الإمكانيات البشرية.

إن الإمكانيات البشرية لمدينة "ونيس" قليلة إن لم نقل متوسطة حيث كانت في سنة 2012 تضم 46 عاملا فقط، وفي الوقت الحالي أصبحت تضم 138 عاملا وهذا الارتفاع لعدد العمال راجع إلى الزيادة في خطوط الإنتاج وفي مستوى فروع الهيكل التنظيمي للمؤسسة، بحيث أن التكنولوجيا التي تحتويها المدينة هي تجعلها لا تحتاج إلى عدد كبير من العمال، حيث تقوم الآلات والعتاد المتطور الحديث بتعويض العمال.

ويوزع العمال في مدينة "ونيس" على عدة أنماط وصفات ونذكر منها:

أولاً: التصنيف حسب الجنس

الجدول 01: تصنيف العمال حسب الجنس

الجنس	ذكور	الإناث	المجموع
العدد	125	13	138

المصدر: من وثائق المدينة (مصلحة المستخدمين)

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن نسبة الذكور والتي تقدر ب: 91.24% هي أكبر من نسبة الإناث والتي هي 8.75% في المدينة.

ثانياً: التصنيف حسب التعليم

الجدول 02: تصنيف العمال حسب التعليم

المستوى	طبيب	ماستر	ليسانس	تقني سامي	الثانوي	المتوسط	الابتدائي	المجموع
العدد	03	04	10	2	30	50	39	137

المصدر: من وثائق المدينة (مصلحة المستخدمين)

يبين لنا الجدول رقم (3) أغلبية عمال الملينة ذو مستوى تعليمي متوسط أو ابتدائي، وتقدر نسبة العمال ذوى التعليم المتوسط: 36.23%، ثم يليها التعليم الابتدائي: 28.26%، ثم التعليم الثانوي بنسبة: 21.73%، وبعدهم يأتي المستوى الجامعي وتحديدًا درجة ليسانس بنسبة: 7.24%، ثم درجة ماستر بنسبة: 2.89%، وبنسبة 2.17% أطباء بيطريين، وفي الأخير مستوى تقني سامي بنسبة: 1.44%.

ثالثا: التصنيف حسب التخصص.

الجدول 03: تصنيف العمال حسب التخصص

المجموع	الجنس		
	أنثى	ذكر	
16	01	15	الإدارة
27	02	25	التجارة
07	00	07	الصيانة
57	10	47	الإنتاج
26	00	26	الإنتاج 1
133	13	130	

من خلال هذا التصنيف يحتوي تخصص الإنتاج على أكثرية العمال بنسبة تقدر ب: 41.30% بين إناث وذكور، ثم تخصص التجارة ب: 19.56% أغلبيتهم ذكور ويليه تخصص الإنتاج 1 ب: 18.84% كلهم ذكور، وبعدهم تخصص الإدارة ب: 11.59% مع تواجد أنثى واحدة فقط والبقية ذكور، ثم تخصص الصيانة ب: 5.07%، ثم تخصص ب: 3.62%.

رابعاً: التصنيف بحسب الأقدمية

الجدول 04: تصنيف العمال حسب الأقدمية

المجموع	نساء	رجال	
101	11	90	من 1 إلى 5 أعوام
12	00	12	من 6 إلى 10 أعوام
25	02	23	أكثر من 10 أعوام
138	13	125	

المصدر: من وثائق الملبنة (مصلحة المستخدمين)

- من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أنه مقسم على ثلاثة (3) مراحل وهي:
1. من 1 إلى 5 أعوام: وتحتوي على نسبة 73.18% من إجمالي العمال.
 2. من 6 إلى 10 أعوام: وتحتوي على نسبة 8.69%.
 3. أكثر من 10 أعوام: بنسبة تقدر ب: 17.98%.

خامسا: التصنيف حسب السن

الجدول 05: تصنيف العمال حسب السن

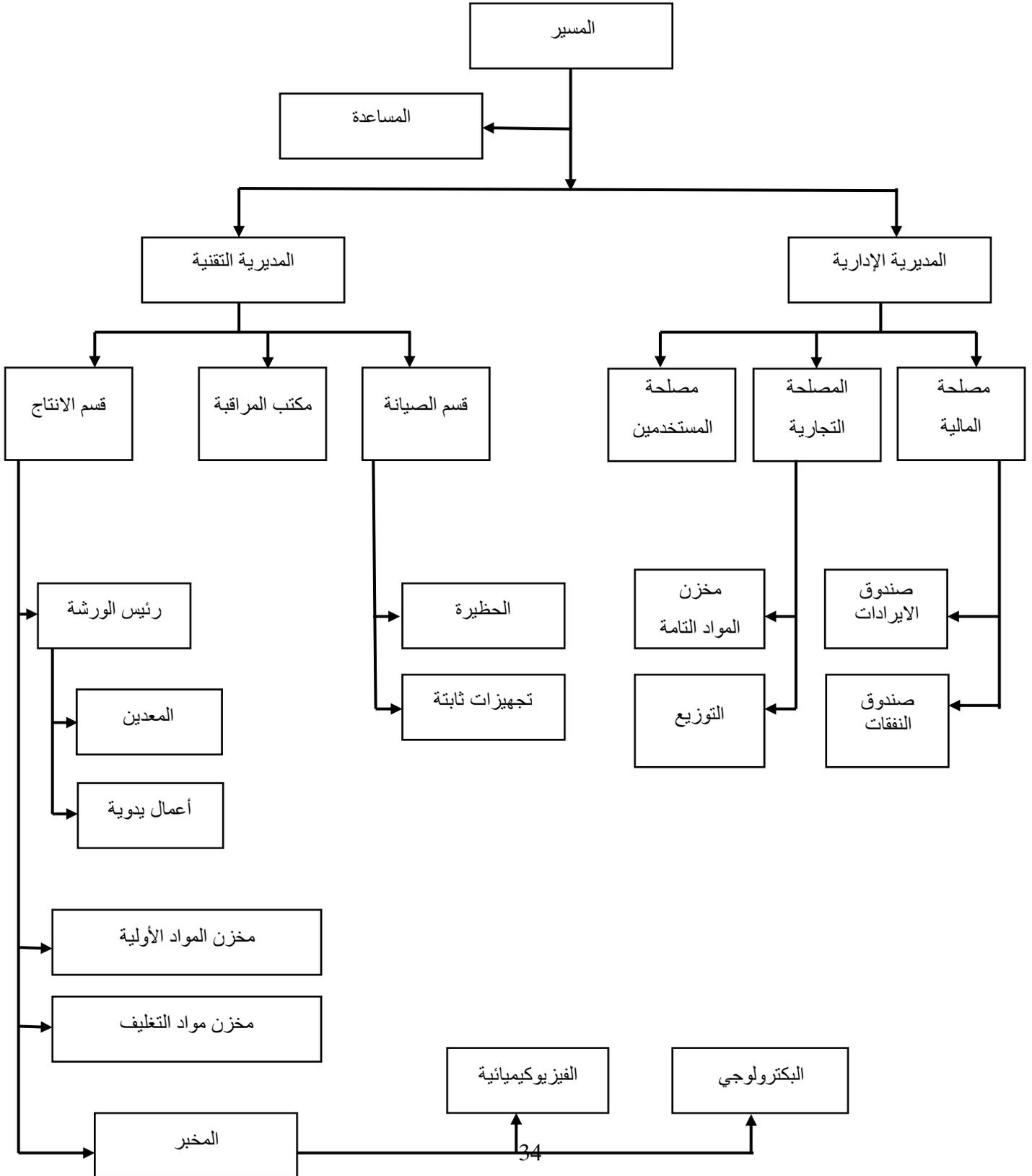
المجموع	الإناث	الذكور	
21	06	15	من 20 إلى 29 سنة
56	05	51	من 30 إلى 39 سنة
34	02	32	من 40 إلى 49 سنة
21	00	21	من 50 إلى 59 سنة
06	00	06	من 60 سنة فما فوق
138	13	125	المجموع

المصدر: من وثائق الملبنة (مصلحة المستخدمين)

- يوضح لنا الجدول السابق أعمار العمال داخل المؤسسة بحيث نجدها مقسمة على خمسة (5) أقسام:
1. من 20 إلى 29 سنة: تحتوي على نسبة 15.21% من إجمالي عدد العمال منها 10.86% ذكور والبقية إناث بنسبة 4.34%.
 2. من 30 إلى 39 سنة: وهي الفئة الأكثر بحيث تحوز على نسبة 42.75% من حل العمال تتصدرها الذكور بنسبة 36.95% والبقية إناث بنسبة 3.62%.
 3. من 40 إلى 49 سنة: تحتوي على نسبة 24.63% من إجمالي العمال منهم 23.18% ذكور و1.44% إناث.
 4. من 50 إلى 59 سنة: تضم 15.21% من إجمالي العمال كلهم ذكور.
 5. أكثر من 60 سنة: كل هذه الفئة ذكور بنسبة % من إجمال عدد عمال الملبنة.

المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لمؤسسة "ونيس":

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمؤسسة "ونيس"



الفرع الأول: المسير.

والذي يسهر على التنسيق الشامل بين مختلف المديریات، وإدارة الشركة، ومسايرة جميع الأنشطة الخاصة بعملية الإنتاج قصد تحقيق الأهداف العامة للشركة.

الفرع الثاني: المساعدة.

يقوم المكلف بالمديرية الإدارية بالإشراف على المصالح التالية: مصلحة المالية، المصلحة التجارية، مصلحة المستخدمين والأمن الداخلي.

أولاً- مصلحة المالية: يقوم المكلف بهذه المصلحة بما يلي:

إجراء العمليات المالية والمتمثلة في:

1- مراقبة ومتابعة الحساب البنكي.

أ- صندوق الإيرادات: في هذه العملية يقوم المكلف بالمالية باستلام إيرادات البيع ثم تحويلها إلى الحساب الموجود في البنك بحيث تتعامل الملبنة مع القرض الشعبي الجزائري.

ب- صندوق النفقات: في هذه العملية يقوم بتسليم الأموال للموردين عن طريق شيك بنكي ويتم تمويل هذا الحساب من الحساب البنكي للإيرادات.

2- مراقبة ومتابعة الصندوق: تغطية كل المصاريف المختلفة داخل المؤسسة، كمصاريف الهاتف، تصليح الآلات، شراء قطع الغيار للسيارات الخاصة بالملبنة.

ويتم تمويل هذا الصندوق من رأس المال العامل وكذلك عن طريق الحساب البنكي.

ثانياً - المصلحة التجارية: وتضم هذه المصلحة مخزن المواد التامة مع التوزيع.

1. مخزن المواد التامة: يقوم المكلف بالمخزن بتنسيق نشاط جمع الإطار المكلف بقسم الإنتاج وهذا

المخزن خاص بالمنتجات التامة الصنع والجاهزة للتوزيع والبيع.

2. التوزيع: ويقوم بالمهام التالية:

- إعداد استراتيجية التوزيع والبيع الخاصة بالملبنة.
- المسؤولية التامة عن المنتجات التي تدخل غرفة التبريد.
- القيام بعملية الجرد لهذه الكمية من المنتجات وتحمل تبعات عملية الجرد، مثل: السرقة، فقدان منتج... إلخ.
- متابعة تنفيذ التوزيع داخل أو عن طريق الهاتف.

- متابعة عملية التوزيع داخل الملبنة وذلك من المخزن إلى مستوى المرفأ ثم إلى الشاحنات وذلك بإصدار أمر الشحن والبرمجة.
 - إعداد سند التوزيع مرقم ومؤرخ من طرف المصلحة مع ذكر الكمية المشحونة لجميع المنتجات مع ذكر إسم سائق الشاحنة.
 - مراقبة المخزن من حيث الكمية الموزعة والكمية التي ما زالت موجودة بداخل المخزن.
 - إعداد نسخة من مجموع التوزيع اليومي الكامل.
- ثالثاً - مصلحة المستخدمين: من مهام هذه المصلحة ما يلي:
- استقطاب احتياجات المؤسسة من الكفاءات العامة.
 - وضع هذه الكفاءات تحت المعاينة مدتها ثلاثة أشهر.
 - كما أن هذه المصلحة مكلفة بمسك السجلات الضرورية الخاصة بالعمل وهي سجل العطل السنوية، سجل أجور العمال، سجل حوادث العمل.
 - السهر على تطبيق الإجراءات والنصوص الخاصة بالعمال ومتابعة حسن سلوك العمال.

الفرع الرابع: المديرية التقنية.

وتكون الأقسام التالية تحت مسؤولية رئيس المديرية التقنية، قسم الصيانة، مكتب المراقبة وقسم الإنتاج.

أولاً - قسم الصيانة: من مهام هذا القسم ما يلي:

- المراقبة اليومية للآلات والتجهيزات.
 - وضع ميزانية وبرامج الصيانة الشهرية.
 - التنسيق بين نشاطات الصيانة.
- ويضم هذا القسم كل من الحظيرة والتجهيزات الثابتة.

1. الحظيرة: هي المكان الذي توضع فيه السيارات والشاحنات الخاصة بالملبنة.

2. التجهيزات الثابتة: هي عناصر لها قيمتها قامت المنظمة بشرائها وتستخدمها لفترة زمنية طويلة،

على عناصر مثل: الأراضي والمباني والمركبات والأثاث والمستلزمات المكتبية والحاسوب والتركيبات والتجهيزات والمصانع والآلات.

ثانياً - مكتب المراقبة: ويقوم بالمهام التالية:

- تطبيق القوانين الخاصة بالوقاية والأمن ومتابعتها.

- الحفاظ وحماية ممتلكات الملينة.
- ثالثا - قسم الإنتاج: بالتنسيق مع المديرية التقنية يشرف القائم على شؤون هذا القسم شخصيا والمصالح التابعة له والمتمثلة في رئيس الورشة، مخزن المواد الأولية، مخزن مواد التغليف والمخبر. ومن مهام هذا القسم ما يلي:
 - تنفيذ السياسة الإنتاجية للملينة.
 - الإشراف على تنسيق نشاطات هذا القسم وتحري التقارير الخاصة بكمية الإنتاج.
 - تحضير برنامج الإنتاج واستهلاك المواد الأولية ومواد التعبئة والتغليف.
 - السهر على احترام مقاييس الاستهلاك.
 - تحديد حاجيات المخبر فيما يخص المنتجات.
 - السهر على احترام الجودة ومراقبتها.
- 1- رئيس الورشة: هو المسؤول عن العمال داخل الورشة ويقوم بتقسيم المهام على العمال.
 - أ- المعدين: يضم العمال الذين يقومون بإعداد المنتجات ووضعها في شكلها النهائي.
 - ب- الأعمال اليدوية: يحتوي على العمال الذين يقومون بالأعمال اليدوية التي لا تستطيع الآلات عملها كالحمل، التصنيف وغيرها من الأعمال.
- 2- مخزن المواد الأولية: حيث يتم تخزين كافة المواد الأولية للملينة يكون تحت سيطرة المكلف بقسم الإنتاج.
- 3- مخزن مواد التغليف: توضع فيه كل مواد التغليف المتعلقة بمنتجات الملينة بأنواعها.
- 4- المخبر: وهنا نجد قسمين يهتم بالوظيفة الكتروجية وقسم آخر يهتم بالوظيفة الفيزيوكيميائية.
 - أ- البكتولوجية:
 - تقوم بمراقبة المواد الأولية ونظافتها.
 - مراقبة وتحليل المياه.
 - القيام بتحليل نهائي لكل المنتجات قبل تسويقها.
 - النظافة الشاملة لوسائل الإنتاج (تنظيف كيميائي).
 - ب- الفيزيوكيميائية: تختص بمراقبة.
 - درجة الحموضة.

- المادة الجافة.
- المادة الدسمة.
- حجم العلبة.
- تاريخ صلاحية المنتجات.

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

سندرج في هذا المبحث وصف مجتمع الدراسة والعينة التي تمثله، وكذلك أداة جمع البيانات من المستقصيين وطرق إعدادها واختبار صدقها وثباتها، ومصادر الحصول على المعلومات والأدوات والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات كل هذا سيتم التطرق له من خلال المطلبين التاليين:

المطلب الأول: منهجية الدراسة

سننتظر في هذا المطلب إلى عرض الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية، من خلال اختيار مجتمع الدراسة وعينته، وتحديد المتغيرات وطرق جمعها.

1. مجتمع وعينة الدراسة:

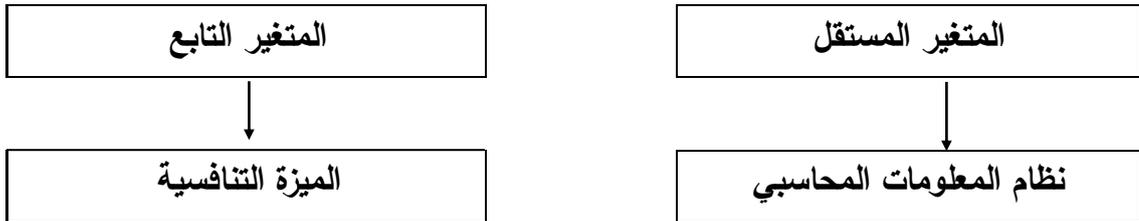
تتمثل عينة الدراسة في الأفراد العاملين بملبنة ونيس، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت 30 موظف تم توزيع الاستمارة عليهم، ويتم استرجاعها.

2. نموذج الدراسة:

يقصد بنموذج الدراسة إعطاء تصور واضح للمتغيرات المكونة للبحث ودراستنا هذه تتشكل من متغيرين، الأول تابع وهو الميزة التنافسية والثاني مستقل ويتمثل في نظام المعلومات المحاسبي والسؤال المطروح هنا هو: كيف يتم قياس متغيرات الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال كان لابد من البحث عن الأبعاد التي تعكس وتعبر عن كل متغير من متغيرات الدراسة والشكل التالي يوضح نموذج الدراسة:

شكل رقم (02): نموذج الدراسة المقترح



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الأدب النظري

3- أداة الدراسة

تتمثل الأداة المستخدمة في هذه الدراسة في الاستبيان من أجل الحصول على بيانات، وقد شملت قائمة الاستبيان على عدد من الأسئلة يكمل بعضها بعضا من أجل اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

أولاً : الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

بعد استرجاعنا لاستمارات الاستبيان ومن أجل تحليل البيانات التي تحتويها للحصول على مخرجات لجميع عباراته ومحاوره ومعرفة مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبيان، فقد تم استخدام الأدوات التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض إستجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المحور الأول الثاني الدراسة، ومن خلاله يمكن حساب الانحرافات (SPSS) وترتيب عبارات كل عنصر حسب أعلى متوسط.

2- الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف إستجابات أفراد الدراسة اتجاه كل عبارة.

3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.

معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) : لقياس مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الإستبيان مجتمعة.

6- تحليل الإحدار البسيط: لتوضيح تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، واضعين في الحسبان هامش الخطأ، والذي يؤول إلى الصفر عند تقدير متغيرات النموذج، ومن خلاله يتم الحكم على قبول الفرضية من عدمه.

7- R² معامل التحديد : لقياس مدى مساهمة المتغير التابع في المتغير المستقل، للكشف عن النسبة التي يؤثر بها المتغير المستقل على المتغير التابع بحيث أنه كلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما كانت المساهمة أكبر، أما النسبة المتبقية تعود لمتغيرات أخرى خارج موضوع الدراسة وكذلك للخطأ العشوائي.

ثانياً: ثبات الاستبيان

يعرف الثبات على أنه الاتساق في نتائج الأداة، كما يقصد به امكانية الحصول على نفس النتائج فيما لو تم تطبيق الأداة في نفس الظروف ومن أشهر مقاييس الثبات نجد مقياس (Crombach's ALPHA) ألفا كرومباخ، فهو يستخدم في حالة وجود أكثر من بديلين للإجابة وهذا لمعالجة عبارات الاستبيان والتأكد من ثباتها.

الجدول رقم (6): معاملات الثبات

معامل الثبات	محاور الاستبيان
0.699	المحور الأول
0.705	المحور الثاني
0.672	الاستبيان ككل

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه بأن معامل الثبات للمحورين قد بلغتا على التوالي (0.699-0.705) وهي قيم تفوق 0,6 وقريبة من 1، أما معامل الثبات للاستبيان ككل فقد بلغت قيمته (0.705) وهذا يدل على أن أداة القياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يعني أننا متأكدون بنسبة % 70.5 من الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع أداة الدراسة على نفس مجتمع الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل الدراسة الميدانية، حيث أننا سنقوم من خلالها بتبويب البيانات الواردة من الاستبيانات المسترجعة على خصائص العينة ومن ثم نحاول القيام بمعالجة إجابات العينة وتحليلها وتفسيرها، ثم اختبار الفرضيات لاستخلاص النتائج منها.

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية

سنعرض من خلال هذا المطلب توزيع تحليل البيانات الشخصية التي وردت في الاستبيان والمتمثلة فيما يلي:

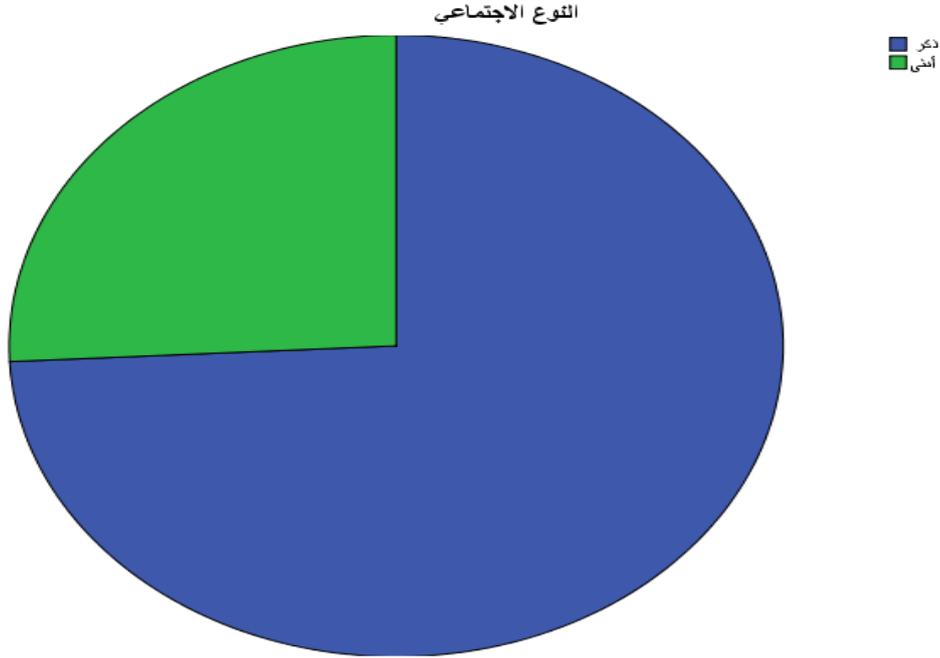
أولاً: النوع الاجتماعي

جدول رقم (7): توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	النوع الاجتماعي
%66.7	20	نكر
%33.3	10	أنثى
%100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (3) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول أعلاه

نلاحظ من الشكل (3) والجدول رقم (7) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الموظفين هم من الذكور إذ بلغ عددهم 20 فرد بنسبة 66.7% من مجموع أفراد العينة، بينما بلغ عدد الإناث 10 فرد بنسبة 33.3% من مجموع أفراد العينة.

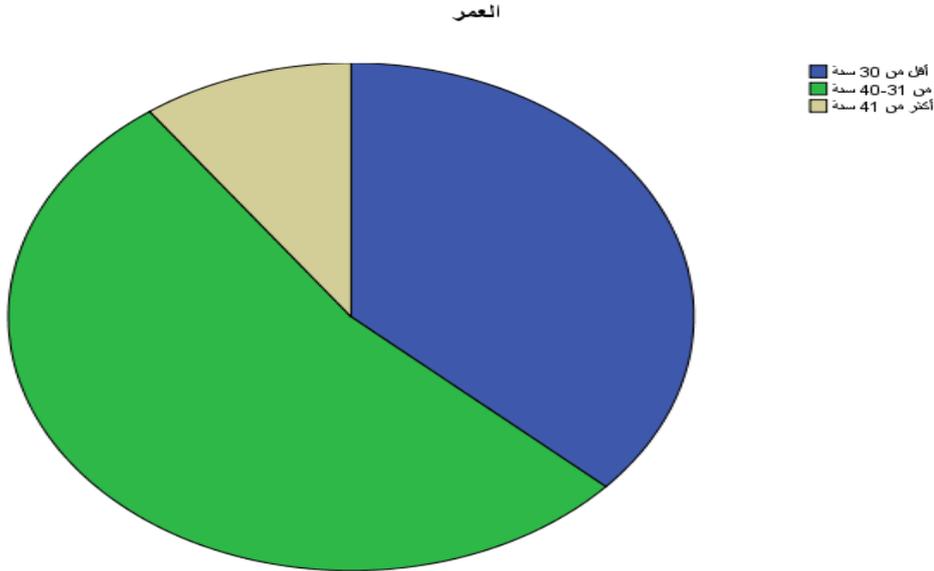
ثانيا: الفئة العمرية

الجدول رقم (8): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
36.7%	11	أقل من 30 سنة
53.3%	16	31-40 سنة
10%	03	أكثر من 41 سنة
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (4): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية



التعليق:

- نلاحظ من خلال الشكل البياني رقم 4 والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب فئات العمر حيث نلاحظ أن الفئة العمرية بين (31-40 سنة) بنسبة 53.3% هي الفئة الغالبة لعينة فئة العمل المستجيب بينما تقل الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) بنسبة 36.7% ثم تليها الفئة العمرية (أكثر من 41 سنة) بنسبة 10%.

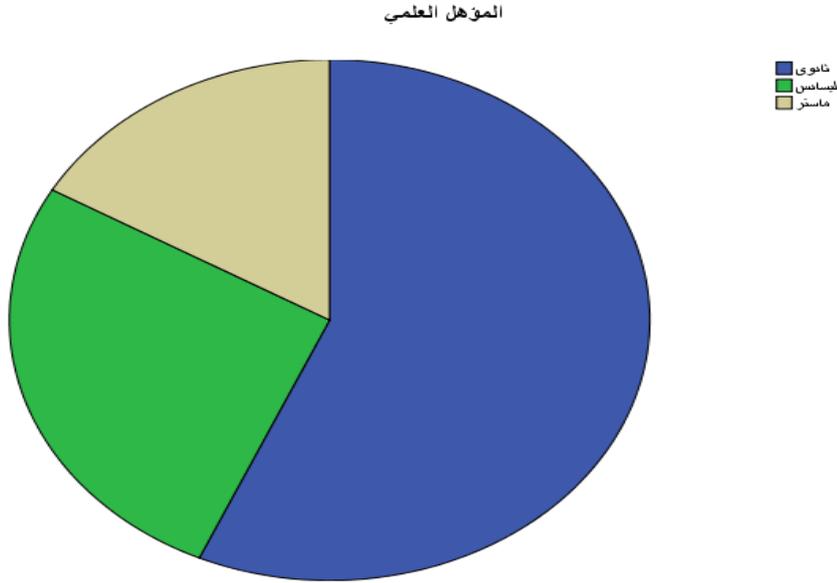
ثالثاً: المؤهل العلمي

الجدول رقم (9): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
56.6%	17	ثانوي
26.6%	08	ليسانس
16.7%	05	ماستر
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (5): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول أعلاه

- نلاحظ من خلال التمثيل البياني رقم 5 والجدول 9 واللذان يمثلان توزيع أفراد عينة حسب متغير المؤهل العلي، حيث نلاحظ غالبية المستجوبين لديهم شهادة ثانوي بنسبة 56.6% ثم تليها العينة الحاصلة على شهادة ليسانس بنسبة 26.6% ثم العينة الحاصلة على شهادة ماستر بنسبة 16.7%.

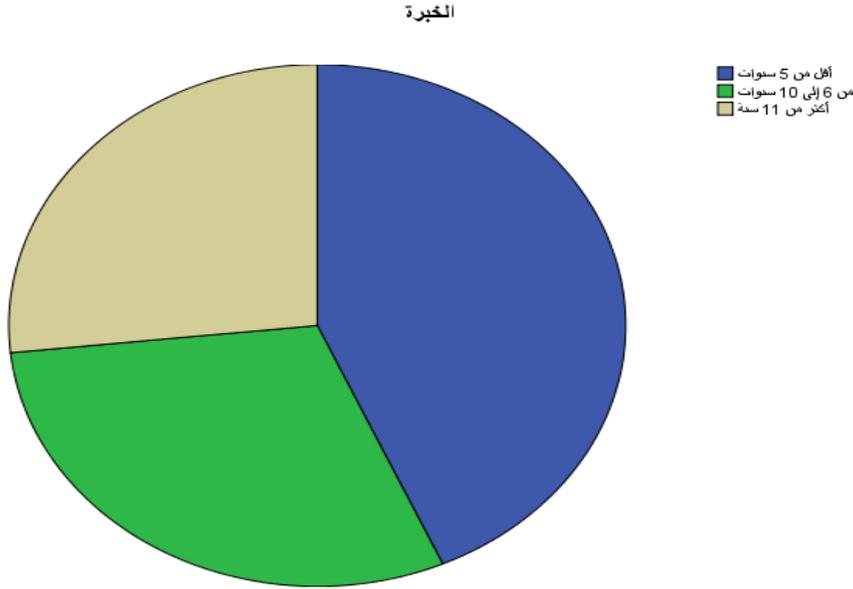
رابعاً: الخبرة

الجدول (10): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
43.3%	13	أقل من 5 سنوات
30%	09	6-10 سنوات
26.7%	08	أكثر من 11 سنة
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (6): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول أعلاه

التعليق:

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 والشكل رقم 6 الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب المتغيرة الخبرة المهنية أن الفئتين (أق من خمسة سنوات) و(6-10 سنوات) يشكلان نسبة عالية ويقدران ب (43.3% - 30%) على التوالي، وبينما الفئة (الأكثر من 11 سنة) تقدر بنسبة 26.7%.

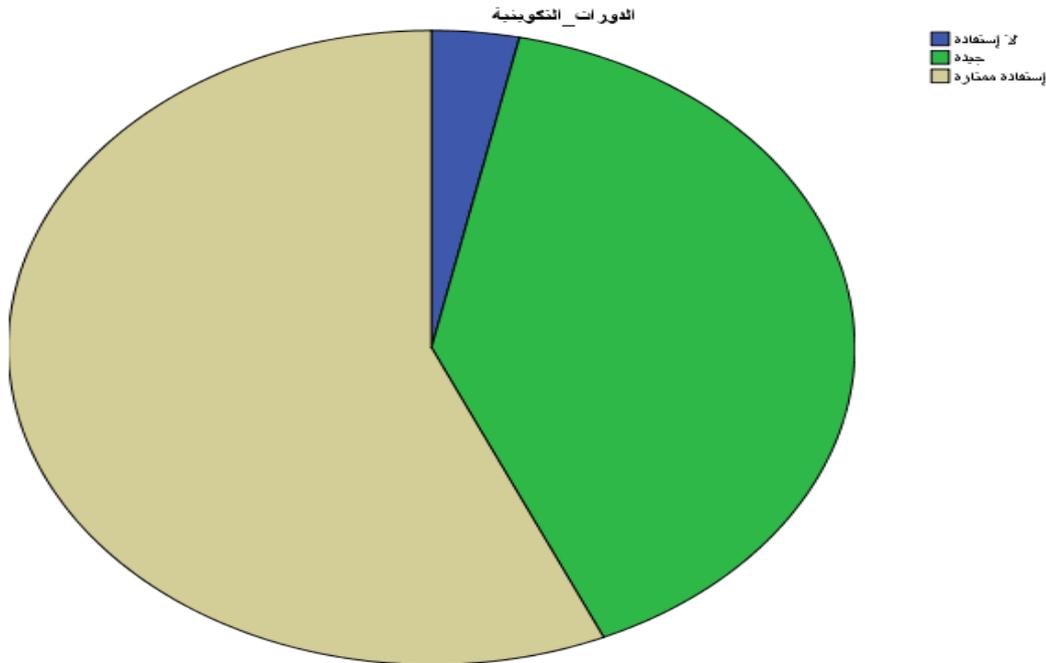
خامسا: الدورات التكوينية

الجدول (11): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدورات التكوينية

النسبة المئوية	التكرار	الدورات التكوينية
3.3%	01	لا استفادة
40%	12	استفادة جيدة
56.7%	17	استفادة ممتازة
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (7): توزيع عينة الدراسة حسب متغير



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول أعلاه

التعليق:

- نلاحظ من خلال الشكل رقم 7 والجدول رقم 11 والذان يمثلان توزيع أفراد العينة حسب متغير الدورات التكوينية حيث نلاحظ أن نسبة عالية 56.7% تمثل استفادة جيدة وفي الأخير تأتي نسبة 3.3% والتي تمثل لا استفادة.

المطلب الثاني: دراسة اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة

أولاً: درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات نظام المعلومات المحاسبي

وقد كانت نتائج مدى موافقة أفراد العينة واتجاهات إجاباتهم على عبارات المحور الأول، كما يلي:

جدول رقم(12): استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات نظام المعلومات المحاسبي

رقم العبارة	درجة الموافقة			الاتجاه الإيجابية
	موافق	محايد	غير موافق	
01	29	00	01	0.365
02	29	00	01	0.183
03	28	02	00	0.254
مدخلات نظام المعلومات المحاسبية				
04	28	00	01	0.254
05	23	07	00	0.430
06	29	01	00	0.183
07	25	05	00	0.379
معالجة البيانات المالية لنظام المعلومات المحاسبية				
08	25	03	02	0.379
09	23	05	07	0.596
10	26	03	01	0.461
مخرجات نظام المعلومات المحاسبية				
نظام المعلومات المحاسبي				
				0.239
				0.137

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (12) بأن المتوسط الحسابي لعبارات نظام المعلومات المحاسبي بشكل عام يساوي 2.87 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على عبارات هذا المجال، فهذه النتيجة

يتضح من الجدول رقم 12 بأن متوسط الحسابي لعبارات نظام المعلومات المحاسب العام يساوي 2.87 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على عبارات هذا المجال حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام الذي يخص مدخلات نظام المعلومات المحاسبية هو المتوسط الذي يحل أكبر درجة موافقة والذي قدر ب 2.94 ثم يليها المتوسط العام الذي يخص معالجة البيانات المالية لنظام المعلومات المحاسبية وقدر ب 2.88 وفي الأخير المتوسط العام الذي يخص مخرجات نظام المعلومات المحاسبية وقدر ب 2.79.

ثانيا: درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات الميزة التنافسية

وقد كانت نتائج مدى موافقة أفراد العينة واتجاهات إجاباتهم على عبارات المحور الأول كما يلي:

الجدول رقم (13): استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات متغير الميزة التنافسية

رقم العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
	موافق	محايد	غير موافق			
01	25	03	02	2.77	0.568	موافق
02	24	04	02	2.73	0.583	موافق
03	25	03	02	2.77	0.568	موافق
04	19	05	06	2.43	0.817	موافق
05	23	01	06	2.57	0.817	موافق
06	25	02	03	2.73	0.640	موافق
الميزة التنافسية						
				2.67	0.429	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم 13 بأن المتوسط الحسابي لعبارات الميزة التنافسية بشكل عام يساوي 2.67، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على عبارات هذا المجال وكانت أكبر موافقة من قبل أفراد العينة على العبارتين رقم 1 و 3 حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.77 ثم يليها العبارتين 2 و 6 بمتوسط حسابي 2.73 وفي الأخير العبارتين رقم 5 و 4 بمتوسط حسابي 2.57 و 2.43 على التوالي.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة وتحليلها

أولاً: اختبار الفرضية الأولى

لاختبار الفرضية الأولى والتي جاءت على النحو التالي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والميزة التنافسية للمؤسسة محل الدراسة، تم حساب معامل بيرسن بين المتغيرين المستقل والتابع والجدول التالي يبين ذلك.

جدول رقم (14): معامل الارتباط بيرسن بين متغيرين الدراسة

معامل الارتباط	المعنوية	حجم العينة
0.520	0,01	30

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط تقدر بـ 0.52 والمعنوية (مستوى الدلالة) أقل من 0,05 وهذا ما يدل على وجود ارتباط معنوي ووجود علاقة ارتباط طردية بين نظام المعلومات المحاسبي والميزة التنافسية للمؤسسة ذات دلالة إحصائية، وبهذا يتم إثبات الفرضية الأولى.

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية

لاختبار الفرضية الثانية التي جاءت على النحو التالي:

معامل الانحدار	الثابت	معامل التحديد
0.153	2.226	0.24

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبي على الميزة التنافسية محل الدراسة، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت 0.24 أي أن نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسة محل الدراسة يؤثر على تنافسية المؤسسة بنسبة 24% وبهذا توصلنا إلى إثبات الفرضية الثانية التي جاءت على النحو التالي:

يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبي على الميزة التنافسية للمؤسسة محل الدراسة.

ومنه معادلة الانحدار للفرضية الثانية هي:

$$Y = 0.153 \alpha + 2.226$$

خلاصة:

استهدفت الدراسة الميدانية بشكل أساسي دراسة وتحليل مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية لمدينة ونيس وهذا من وجهة نظر مختلف الإطار العاملة بالمؤسسة. كما اشتملت الدراسة التطبيقية على تحديد وتعريف متغيرات الدراسة، تحديد المنهج المتبع أين تم الاعتماد في دراسة الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بالإضافة إلى الاعتماد على الأسلوب الإحصائي حيث تم الاعتماد في جمع البيانات على ملاءمة الاستمارة وتعتبر هذه الأخيرة أداة أساسية للدراسة التطبيقية، وهذا بعد التأكد من صلاحيتها وقدرتها على دراسة الموضوع وتحقيق أهدافه حيث تم تحكيمها من قبل الأستاذ المشرف وكذا بالاعتماد على اختيار الصدق والثبات، ليتم التطرق في المبحث الأخير من اختيار صحة الفرضيات.

الخاتمة

تواجه المؤسسات الآن تحديات كبيرة نظرا للتحويلات التي يشهدها العالم خاصة التحويلات التكنولوجية منها ولذلك أصبح لزاما على هذه المؤسسات مواكبة هذه التغيرات المتسارعة في هذا المحيط من أجل البقاء والاستمرار وذلك من خلال التنبؤ بأذواق المستهلكين، وسبق الأحداث وإنتاج ما لم يفكر فيه الآخرون، وذلك للحصول على ميزة أو مزايا تنافسية قصد التفوق على منافسيها، وذلك من خلال إتباع استراتيجيات تساهم في تحقيق أهدافها حيث أصبحت أهداف المؤسسات هي كيفية الحفاظ على مكانتها في السوق وليس الدخول إليه.

وبما أنّ التسابق ما بين المؤسسات يؤدي إلى زوال المزايا التنافسية فإن المعلومات المحاسبية من شأنه أن يجدد هذه المزايا، ويبقى للمؤسسة كل حظوظها للبقاء في القطاع، لذلك فإن تبني نظام المعلومات المحاسبية لم يعد خيارا للمؤسسات بل أصبح ضرورة حتمية وركيزة أساسية لتحسين تنافسيتها لضمان بقاءها واستمرارها.

وبعد التعرف بمختلف جوانب حول هذا الموضوع يمكننا استخلاص نتائج التي توصلنا إليها مع الرجوع إلى الفرضيات التي سبق وضعها وذلك بهدف تأكيدها أو نفيها، فبعد دراستنا للفصل الأول وتحليل الدراسة الميدانية فإن نظم المعلومات المحاسبية المتواجدة داخل المؤسسة تقوم بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة في الوقت المناسب إذ تم تشغيلها بفعالية، تؤكد الفرضية الأولى لأن البيانات المتمثلة في شكل تقارير مالية تمثل المادة الأولية لنظم المعلومات المحاسبية ذلك بغرض المعالجة وتجهيزها لتكون مخرجات في شكل معلومات محاسبية ملائمة لعملية اتخاذ القرار.

أما فيما يخص الفرضية الثانية نؤكد على صحتها، فإن مؤسسة ونيس تسعى بتوفير المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية من أجل المحافظة على بقاءها واستمرارها ومواجهة مختلف التحديات وتحقيق الميزة التنافسية.

النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة هي:

- 1- يكون دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المحاسبية التي تشكل مختلف أنشطة في مؤسسة ونيس وتعكس الوضع الحالي ودعمها لمختلف وظائف الإدارة.
- 2- اتخاذ القرارات يعتمد بنسبة كبيرة على البيانات والمعلومات التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية.
- 3- تسمح نظم المعلومات المحاسبية بالتنبؤ بالمستقبل وذلك برصد الأحداث والرصد التي تحدث في البيئة.
- 4- مخرجات نظم المعلومات المحاسبية تأخذ عدّة أشكال فالتقارير الإدارية منها تخدم على وجه الخصوص الإدارة، أما التقارير المالية فهي موجهة إلى الأطراف الخارجية.
- 5- جودة المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل الاقتصادية الاجتماعية السياسية، القانونية وحتى الثقافية والتي تعكس طبيعة أحداث وعمليات في مؤسسة ونيس التي تعمل في ظل تلك الظروف البيئية بالإضافة إلى مجموعة العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية.
- 6- من متطلبات تصميم نظام المعلومات المحاسبي توفير عوامل ملائمة وثقة ومصداقية في المعلومات والبيانات التي تم تجميعها بغرض معالجتها والحصول على مخرجات ملائمة لإتمام عملية اتخاذ القرار وفي الوقت المناسب.

المقترحات:

1. على مؤسسات ونيس الحرص على تلاعبات المستفيدين في الجودة التقارير المالية سواء كانت هذه التلاعبات مقصودة أو من تجاهل مستخدمين المصالح المحاسبية في تجميع وتبويب المعلومات المدخلة للنظام بغرض معالجتها.

2. يجب على المؤسسة ونيس توفير كل من الأمان والموثوقية حيث لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إنشاء وتطوير نظام ربط بين النظام المعلوماتي المحاسب للمؤسسة وموقعها الإلكتروني بصفة خاصة وسائل الاتصال والتواصل مع المحيط الخارجي.
3. ضبط سياسات وإجراءات تقنية ومحاسبية تعتمد على المؤسسة ويتم التدقيق عليها من جهة خارجية مؤهلة محاسبيا وتكنولوجيا حتى لا يكون هناك انحياز.
4. اقتراح تكوين مصلحة محاسبية تكنولوجية متخصصة بترقية نظام المعلومات المحاسبية بشكل يتماشى والتطورات التكنولوجية بشكل عام.

آفاق الدراسة:

بعد تطرقنا للموضوع دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق الميزة التنافسية وعليه تفتح هذه الدراسة آفاق البحث أمام العديد من الدراسات لتدرس نظام المعلومات المحاسبية من عدة جوانب نذكر منها:

- أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية.
- دور نظام المعلومات المحاسب في اتخاذ القرارات.
- أثر أداء نظام المعلومات على تنافسية المؤسسة الاقتصادية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

- 1- أحمد حسين علي حسين، نظام المعلومات المحاسبي، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 1997.
- 2- محمد القيومي، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية، الدرا الجامعية الاسكندرية، 1990.
- 3- خليل الدليمي وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، دار الثقة، 2011.
- 4- جمال الدين محمد مرسي وآخرون، التفكير الإستراتيجي والإدارة الاستراتيجية، منهج تطبيقي، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002.
- 5- رملي فياض حمزة، نظم المعلومات المحاسبية المحاسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأيادي للنشر والتوزيع، السودان، 2011.
- 6- مصطفى محمد أبوبكر، إدارة الموارد البشرية مدخل تحقيق الميزة التنافسية الطبعة الثالثة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2004.
- 7- أحمد الخطيب، خالد زيغان، إدارة المعرفة ونظم المعلومات ، الطبعة الأولى عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع الأردن، 2009.
- 8- إبراهيم جزراوي، عامر الجينائي، اساسيات نظمي المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار اليازوري، العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2009.

ثانياً: المذكرات

- 1- لزمر محمد سامي "التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي دراسة حالة" رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011 - 2012.
- 2- سمية حرنان، ترشيد التكاليف لتحقيق تنافسية المؤسسة الخدمية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسات العلوم الاقتصادية 2008 - 2009.
- 3- أحلام عباس، أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013.
- 4- ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة 2011.

- 5- بدر الزماني حمقاني، فعالية النظام المحاسبي المالى فى تقديم معلومات مالية عالية الجودة فى البيئة الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، جامعة ورقلة، 2012.

الملاحق

ملحق رقم: 01 استمارة استبيان

استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

تسير الطالبة أن تضع بين أيديكم هذا الاستبيان، بهدف الحصول على آرائكم فيما يتضمن محاور للاستغناء البيانات والمعلومات بالجانب الميداني لمذكرة تخرج للحصول على شهادة ماستر في تخصص محاسبة وتدقيق والذي يلتحق بدراسة موضوع.

دور النظام المعلومات المحاسبية في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة:

وفي سبيل تحقيق ذلك الرجاء من سيادتكم التوصل بإجابة بكل موضوعية عن كامل الأسئلة المطروحة مؤكدة أن كافة البيانات الواردة في الاستمارة متعامل بالسرية التامة واستخدامها لأغراض البحث العلمي. شاكرين تعاونكم وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

القسم الأول

1-البيانات الشخصية والوظيفية

النوع الاجتماعي: ذكر ، أنثى العمر: أقل من 30 سنة ، من 31-40 سنة ، أكثر من 41 سنة المؤهل العلمي: ليسانس ، ماستر أو ماجستير ، دكتوراه ، ثانوي الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 6 الى 10 سنوات أكثر من 11 سنة استفادتكم من الدورات التكوينية: استفادة ممتازة ضعيفة جيدة لا استفادة

القسم الثاني:

1- نظام المعلومات المحاسبي، الرجاء وضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة لرأيكم:

أ-مدخلات نظام المعلومات المحاسبية:

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
(1)	يتم مراقبة والتأكد من صحة البيانات المحاسبية في المؤسسة			
(2)	تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات المحاسبية			
(3)	وجود مراجعة (مدقق) داخلي في المؤسسة يساعد على وجود نظام معلومات محاسبي جيد			

ب- معالجة البيانات المالية لنظام المعلومات المحاسبية:

(4)	يتمتع القائمين على نظام المعلومات المحاسبية بكفاءة عالية			
(5)	تتوفر المؤسسة على برامج محاسبية جيدة			
(6)	يتم معالجة البيانات وفق نفس طرق المحاسبة			
(7)	يراعى في عملية المعالجة أن تكون نفس المبادئ المحاسبية المطابقة			

ج- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:

(8)	يتم "إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب لمستخدميها"			
(9)	تتوفر القوائم المالية معلومات متعلقة بالسنوات الماضية			
(10)	يتم تدقيق القوائم المالية بدقة عالية			

2- مستوى استخدام نظم المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية الرجاء وضع العلامة (X) أمام العبارة المناسبة لرأيكم:

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق
(1)	يساعد نظام المعلومات المستخدم في المؤسسة في تحسين جودة المنتجات وكفاءتها بما يتوافق ورغبات المستهلكين			
(2)	يتيح نظام المعلومات المستخدم سهولة الوصول للمستهلكين ومن ثم سرعة الاستجابة لرغباتهم وتوقعاتهم			
(3)	يعمل نظام المعلومات المستخدم على خفض التكاليف للمنتجات والعمليات			
(4)	يساعد نظام المعلومات المستخدم في تقوية الوضع المالي في الشركة من خلال تحقيق إنتاجه علالية ومن زيادة الأرباح			
(5)	يساعد نظام المعلومات المستخدم على تأمين فرص الإبداع والمبادرة			
(6)	نظام المعلومات المستخدم يسهل عمليات البحث و التطوير			

ملحق رقم 02: مخرجات برنامج spss:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.672	16

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.699	10

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.705	6

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.523 ^a	.240	.133	.43591

a. Predictors: (Constant), x

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.226	1.700		1.310	.001
	x	.153	.592	.049	.259	.007

a. Dependent Variable: y

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.013	1	.013	.367	.007 ^a
	Residual	5.321	28	.190		
	Total	5.333	29			

a. Predictors: (Constant), x

b. Dependent Variable: y

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	20	66.7	66.7	66.7
أنثى	10	33.3	33.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سنة 30 من أقل	11	36.7	36.7	36.7
سنة 31-40 من	16	53.3	53.3	90.0
سنة 41 من أكثر	3	10.0	10.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الشهادة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ثانوي	17	56.7	56.7	56.7
ليسانس	8	26.7	26.7	83.3
ماستر	5	16.7	16.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

التكوينية_الدورة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid إستفادة لا	1	3.3	3.3	3.3
جيدة	12	40.0	40.0	43.3
ممتازة إستفادة	17	56.7	56.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

Statistics

	y1	y2	y3	y4	y5	y6
N Valid	30	30	30	30	30	30
Missing	0	0	0	0	0	0
Mean	2.77	2.73	2.77	2.43	2.57	2.73
Std. Deviation	.568	.583	.568	.817	.817	.640

Statistics

		x1	x2	x3	x4	x5	x6	x7	x8	x9	x10	X	y
N	Valid	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2.93	2.97	2.93	2.93	2.77	2.97	2.83	2.83	2.70	2.83	2.87	2.67
Std. Deviation		.365	.183	.254	.254	.430	.183	.379	.379	.596	.461	.137	.429

x1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	29	96.7	96.7	100.0
Total		30	100.0	100.0	

x2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	29	96.7	96.7	100.0
Total		30	100.0	100.0	

x3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	2	6.7	6.7	6.7
	موافق	28	93.3	93.3	100.0
Total		30	100.0	100.0	

x4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	2	6.7	6.7	6.7
موافق	28	93.3	93.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

x5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	7	23.3	23.3	23.3
موافق	23	76.7	76.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

x6

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	1	3.3	3.3	3.3
موافق	29	96.7	96.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

x7

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	5	16.7	16.7	16.7
موافق	25	83.3	83.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

x8

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	5	16.7	16.7	16.7
موافق	25	83.3	83.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

x9

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	2	6.7	6.7	6.7
محايد	5	16.7	16.7	23.3
موافق	23	76.7	76.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

x10

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	1	3.3	3.3	3.3
محايد	3	10.0	10.0	13.3
موافق	26	86.7	86.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

y1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	2	6.7	6.7	6.7
محايد	3	10.0	10.0	16.7
موافق	25	83.3	83.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

y2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	2	6.7	6.7	6.7
محايد	4	13.3	13.3	20.0
موافق	24	80.0	80.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

y3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	2	6.7	6.7	6.7
محايد	3	10.0	10.0	16.7
موافق	25	83.3	83.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

y4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	6	20.0	20.0	20.0
محايد	5	16.7	16.7	36.7
موافق	19	63.3	63.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

y5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	6	20.0	20.0	20.0
محايد	1	3.3	3.3	23.3
موافق	23	76.7	76.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

y6

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	3	10.0	10.0	10.0
محايد	2	6.7	6.7	16.7
موافق	25	83.3	83.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	